مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية محكّمة تصدر عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

- دور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية وتحسينها أثناء الأزمات

أ. م. د. السيد عبدالرحمن علي

- الدبلوماسية العامة وعلاقتها بالصورة الذهنية للدولة المصرية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور الخارجي

أ. م. د. محمد السيد طاحون

- تأثير الصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة في ضوء القيم المهنية والأخلاقية

د. رانيا محمد همام باز

- صورة الشخصيات التاريخية في الدراما المدبلجة بالمنصات الرقمية

أ. مصطفى محمود محمد سكران

- الأثر الثقافي لاستخدام القناة الإخبارية السعودية للرسوم الجرافيكية في توعية الشباب السعودي بمعرض اكسبو ٢٠٣٠

أ. غيداء علي منصور الزهراني

- تصورات معلمي المدارس الأردنية نحو دور التربية الإعلامية والمعلوماتية في تشكيل الوعي الإعلامي الرقمي لدى الطلبة

أ. شيرين محمد شعبان سعيد الدويك

العدد السابع: إبريل – يونيو ٢٠٢٥

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

العدد السابع: إبريل - يونيو ٢٠٢٥

Digital Media Research Journal

Quarterly Scientific Journal issued by

The Faculty of Media and Communication Technology - Suez University

The 7th Issue

Apr. - Jun.

2025

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية محكّمة

تصدر عن كلية الإعلام

وتكنولوجيا الاتصال

جامعة السويس

الهيئة الاستشارية:

أ. د. أحمد فاروق رضوان	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة الشارقة - الإمارات
أ. د. أمين سعيد عبد الغني	العميد السابق لكلية الإعلام - جامعة السويس
أ. د. حمدى حسن	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة مصر الدولية
أ. د. سامي الشريف	عميد كلية الإعلام - الجامعة الحديثة
أ. د. سهير صالح	عميد المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق
أ. د. السيد بهنسي	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة عين شمس
أ. د. عادل عبدالغفار	رئيس الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام
أ. د. عادل فهمي	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ.د. عبد الرحمن بن نامي المطيري	الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية
أ. د. عبد الرحمن محمد الشامي	الأستاذ بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة قطر
أ.د. عبد الرزاق محمد الدليمي	الأستاذ بكلية الخوارزمي الجامعية التقنية - الأردن
أ.د. محمد رضا أحمد	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة السويس
أ. د. محمد شومان	عميد كلية الإعلام - الجامعة البريطانية بمصر
أ. د. محمد سعد	الأستاذ بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنيا
أ. د. مني الحديدي	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ. د. هويدا مصطفي	عميد كلية الإعلام - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

مجلة بحوث الإعلام الرقمي
دورية علمية محكّمة تصدر عن
كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال- جامعة السويس

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

أ. د. أشرف جلال

مساعدو رئيس التحرير

أ. د. حسن علي محمد

العميد الأسبق لكلية الإعلام - جامعة السويس

أ. د. عبد الله بن محمد الرفاعي

عميد كلية الإعلام والاتصال الأسبق

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

أ. د. علي عقلة نجادات

عميد كلية الإعلام - جامعة البترا - المملكة الأردنية

أ. د. مناور بيان الراجحي

الأستاذ بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامة الكويت

مدير التحرير

أ. م. د. السيد عبد الرحمن علي

سكرتير التحرير

د. رباب حسين العجماوي

السكرتير الإداري

أ. سارة خليل

الآراء الواردة بالبحوث المنشورة في هذه المجلة تعبّر عن أصحابها فقط

المراسلات:

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير - كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة السويس- السويس- مدينة السلام (١).

تليفون: 0623523774

البريد الإلكتروني: dmrjournal@media.suezuni.edu.eg

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 24417 / 2023

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ISSN: 2812-5762

أهداف المجلة:

- الإسهام في تطوير المعرفة ونشرها، وذلك بنشر البحوث العلمية الأصيلة، والمراجعات العلمية في مجالات البحوث والدراسات في مجالات تخصص الإعلام الرقمى المختلفة.
- نشر البحوث العلمية المبتكرة، التي يعدّها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية والعربية، والباحثون في المجالات العلمية لتخصص الاعلام الرقمى.
- توفير فرصة التقويم العلمى للبحوث من خلال إخضاع البحوث للرأي العلمي الذى يأخذ على عاتقة تقويم الجوانب العلمية والمنهجية في البحث العلمي.
- معالجة القضايا المعاصرة في إطار البحث العلمى، وتوظيفها في خدمة المجتمع، وخدمة القضايا الجوهرية التي تأسست من أجلها المجلة، وعلى رأسها التحول الرقمى.
- رصد ومتابعة اتجاهات البحث العلمى، من خلال الوقوف على النتائج العلمية للبحوث التي تصدرها المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث المتخصصة.
- اهتمامات المجلة:
- تعنى المجلة بنشر:
- البحوث العلمية الرصينة في مجالات تخصص الإعلام الرقمى.
- البحوث والدراسات النقدية التي تتصل بالإصدارات في مجالات التخصص التي تعنى بها المجلة.
- البحوث والدراسات العلمية المعنية بمعالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة في المجتمع، وخصوصًا التحول الرقمي.
- البحوث والتقارير والترجمات العلمية، وعرض الكتب الجديدة في مجال الإعلام الرقمي ومراجعتها.
- التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية في تخصص الإعلام الرقمي في مصر والعالم العربي والعالم.

قواعد النشر:

- أن تكون البحوث متخصصة في مسألة من المسائل التي تهتم بها المجلة.
- أن تكون البحوث متّسمة بالعمق والأصالة، بحيث يضيف كل بحث جديداً إلى المعرفة.
- أن تكون البحوث موثقة من الناحية العلمية بالمراجع والمصادر والوثائق.
- تنشر البحوث في المجلة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.
- أن يقر صاحب البحث بأن بحثه عمل أصيل له وليس مشتقاً من رسالتي الماجستير والدكتوراه العائدتين له.
- ألاّ يكون البحث قد سبق نشره، ويقدم الباحث تعهداً بذلك.
- ألاّ يكون البحث مقدماً للنشر في مجلة أخرى.
- لا يجوز نشر البحث في مكان آخر بعد إقرار نشره في مجلة كلية الإعلام جامعة السويس إلاّ بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس التحرير.
- موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر كافة إلى المجلة، وإذا رغبت المجلة في إعادة نشر البحث فإن عليها أن تحصل على موافقة مكتوبة من صاحبه.
- أصول البحث التي تصل إلى المجلة لا تردّ سواء أنشرت أم لم تنشر.
- يُمنح الباحث نسخة واحدة من العدد المنشور فيه بحثه مع خمس مستلات منه.

متطلبات النص المقدم للنشر:

- يجب ألاّ يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٠ صفحة) بما فيها الأشكال والصور والجداول والمراجع)بمقاس A4 / أو حوالي ٩٠٠٠ كلمة).
- يذكر اسم المؤلف وعنوانه الحالي بعد عنوان البحث مباشرة مع ذكر عنوانه، ومرتبته العلمية، وبريده الإلكتروني.
- تقدم البحوث مكتوبة بخط Arabic Simplified حجم (١٤) للنصوص في المتن، وبالخط نفسه بحجم (١٢) للهوامش في نهاية البحث، وتكون الهوامش (٢,٥ سم) من كل طرف.

- تُدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في متن البحث، وتكون الرسوم والأشكال باللونين الأبيض والأسود ُوترقم ترقًيما متسلسلاً، وتكتب أسماؤها والملاحظات التوضيحية في أسفلها.
- تُدرج الجداول في متن البحث وتُرقم ترقيمًا متسلسلاً وُتكتب أسماؤها في أعلاها، أما الملاحظات التوضيحية ُفتكتب أسفل الجدول.
- تُذكر الهوامش آخر البحث، وتُذكر بعدها مباشرة قائمة المصادر والمراجع مرتبة ترتيباً هجائياً.
- يجب أن يحتوى البحث على ملخص وافٍ بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة المكتوب فيها البحث، وملخص وافٍ أيضًا بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة الإنجليزية، وُيكتب الملخصان في صفحتين مستقلتين.
- يُذكر مرة واحدة في البحث المصطلح العلمى باللغة العربية وبجانبه المصطلح باللغة الإنجليزية أو الفرنسية عند وروده أول مرة، ُويكتفى بعد ذلك بكتابته باللغة العربية.

فهرس المحتويات

- دور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية وتحسينها أثناء الأزمات

أ. م. د. السيد عبدالرحمن علي ١

- الدبلوماسية العامة وعلاقتها بالصورة الذهنية للدولة المصرية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور الخارجي

أ. م. د. محمد السيد طاحون ٤٧

- تأثير الصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة في ضوء القيم المهنية والأخلاقية

د. رانيا محمد همام باز ١٠٣

- صورة الشخصيات التاريخية في الدراما المدبلجة بالمنصات الرقمية: دراسة تحليلية

أ. مصطفى محمود محمد سكران ١٤٣

- الأثر الثقافي لاستخدام القناة الإخبارية السعودية للرسوم الجرافيكية في توعية الشباب السعودي بمعرض اكسبو ٢٠٣٠

أ. غيداء علي منصور الزهراني ١٨١

- تصورات معلمي المدارس الأردنية نحو دور التربية الإعلامية والمعلوماتية في تشكيل الوعي الإعلامي الرقمي لدى الطلبة

أ. شيرين محمد شعبان سعيد الدويك ٢١٣

- عرض كتب: تقييم المصادر الرقمية في الصحافة

أ. عماد أحمد سيف الإسلام ٢٣٣

مقدمة العدد

"أما قبل"

ويتوالى صدور أعداد جديدة من «مجلة بحوث الإعلام الرقمي»، المجلة العلمية المحكمة المتخصصة في مجال بحوث ودراسات الإعلام الرقمي، والصادرة عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة السويس، فقد وصلنا إلى العدد السابع، ويأتي هذا العدد مع بدء الاستعدادات لعقد امتحانات الفصل الدراسي الثاني لطلاب الدراسات العليا في الكلية، تحديدًا في برنامج الماجستير: «الإعلام الرقمي».

وكما تنوعت وتعددت بحوث ودراسات الأعداد السابقة وعروض الكتب المختلفة فإنه أيضًا تتنوع وتتعدد البحوث والدراسات التي سيقدمها العدد الحالي، العدد السابع، من بحوث ودراسات عربية، سواء من مصر أو الدول العربية، وكذلك هناك عروض لبعض الكتب العلمية.

وعليه، تبدأ بحوث ودراسات هذا العدد ببحث تحت عنوان: «دور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية وتحسينها أثناء الأزمات»، من إعداد أ. م. د. السيد عبدالرحمن علي؛ الأستاذ المساعد بقسم الاتصالات التسويقية المتكاملة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة السويس، ثم بحث آخر حول الصورة الذهنية أيضًا بعنوان: «الدبلوماسية العامة وعلاقتها بالصورة الذهنية للدولة المصرية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور الخارجي، أ. م. د. محمد السيد طاحون، أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد.

ومن الجامعة المصرية الصينية، تقدم د. رانيا محمد همام باز؛ مدرس الإعلام بالجامعة المصرية الصينية، بحثًا ثالثًا بعنوان: «تأثير الصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة في ضوء القيم المهنية والأخلاقية». ويقدم أ. مصطفى محمود محمد سكران؛ المدرس المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون بالمعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال بالسادس من أكتوبر، بحثًا في إطار استكمال درجة الدكتوراه في الإعلام شعبة الإذاعة والتليفزيون بعنوان: «صورة الشخصيات التاريخية في الدراما المدبلجة بالمنصات الرقمية: دراسة تحليلية»، تحت إشراف: أ. د. محمود حسن إسماعيل؛ الأستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، وإشراف مشارك: د. هبة الله محمد فتحي؛ مدرس الإذاعة والتليفزيون قسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا، بحث مقدم في إطار استكمال درجة الدكتوراه في الإعلام شعبة الإذاعة والتليفزيون.

ثم يأتي بحث آخر بصبغة عربية سعودية، حيث تقدم أ. غيداء علي منصور الزهراني، الباحثة في الإعلام الجديد؛ إعلام رقمي ومواقع اجتماعية، بحثًا تحت عنوان: «الأثر الثقافي لاستخدام القناة الإخبارية السعودية للرسوم الجرافيكية في توعية الشباب السعودي بمعرض اكسبو٢٠٣٠». ومن الأردن تكتب لنا

أ. شيرين «محمد شعبان» سعيد الدويك، الباحثة في مجال الإعلام والاتصال، بحثًا بعنوان: «تصورات معلمي المدارس الأردنية نحو دور التربية الإعلامية والمعلوماتية في تشكيل الوعي الإعلامي الرقمي لدى الطلبة».

ومن خلال نافذة علمية إبداعية يعرض لنا أ. عماد أحمد سيف الإسلام، الطالب ببرنامج ماجستير الإعلام الرقمي، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة السويس، في إطار مقرر «صحافة العصر الرقمي»، كتاب: «تقييم المصادر الرقمية في الصحافة. . مقدمة في نقد المصادر الرقمية»، تحت إشراف الأستاذ الدكتور حسين ربيع؛ الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر الرقمي بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة السويس.

وأخيرًا، فقد سعدنا لأننا قدمنا لكم هذه البحوث والدراسات والتقارير العلمية القيمة في هذا العدد، وعلى عهد ووعد أن نقدم لكم مجموعة أخرى من تلك البحوث والدراسات في العدد القادم من المجلة إن شاء الله.

والله من وراء القصد،،،

مدير التحرير

أ.م.د. السيد عبدالرحمن علي

تأثير الصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة في ضوء القيم المهنية والأخلاقية

دراسة تطبيقية مقارنة بين موقعي بوابة الأهرام واليوم السابع

د. رانيا محمد همام باز

مدرس الإعلام بالجامعة المصرية الصينية

تأثير الصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة في ضوء القيم المهنية والأخلاقية
دراسة تطبيقية مقارنة بين موقعي بوابة الأهرام واليوم السابع

د. رانيا محمد همام باز
مدرس الإعلام بالجامعة المصرية الصينية

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تحليل التغطية الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة في الصحافة الرقمية المصرية، مع التركيز على موقعي "الأهرام" و"اليوم السابع"، وذلك من خلال تصنيف الموضوعات وفق الأبعاد الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية، ودراسة اتجاهات التغطية ومدى التزامها بالقيم المهنية والأخلاقية؛ وذلك بالاعتماد على نظريتي المسئولية الاجتماعية ونظرية الأطر الاعلامية؛ ولقد اعتمدت البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل مضمون المواد الإعلامية المنشورة حول التنمية المستدامة، بالإضافة إلى استخدام المنهج المقارن للكشف عن الفروق التحريرية بين الموقعين؛ كما تستعين الدراسة بأداة تحليل المضمون لتقييم طبيعة المعالجة الصحفية واتجاهات التغطية، إلى جانب تحليل التفاعل الجماهيري عبر التعليقات والمشاركات الرقمية؛ وتتمثل عينة البحث في المواد الإعلامية المنشورة على موقعي "الأهرام"، بواقع (٣٦) خبر و"اليوم السابع" بواقع (٥٥) خلال الفترة من (١ نوفمبر ٢٠٢٤م) إلى (١فبراير ٢٠٢٥م)، لضمان تحليل حديث وشامل لكيفية تناول الصحافة الرقمية لقضايا التنمية المستدامة.

أظهرت النتائج تباينا واضحا بين "بوابة الأهرام" و"اليوم السابع" في تغطية قضايا التنمية، حيث ركزت الأولى على التحليل المتوازن مع اهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية، بينما ركز الثاني على الإنجازات الحكومية والتقنيات الحديثة بأسلوب أكثر تنوعا.

كما اعتمد "اليوم السابع" بشكل أكبر على التغطية الإيجابية (٥٨.١٪) مقارنة بـ "الأهرام" التي اتسمت بالحياد والتحليل (٦٣.٨٪)؛ وفي استخدام الأدلة، فضل "اليوم السابع" آراء الخبراء (٣٨٪) والتجارب الشخصية (٢٣.٩٪)، في حين اعتمدت "الأهرام" على البيانات والإحصائيات الرسمية (٢٩.٣٪)، اما من ناحية الأسلوب، تفوقت "الأهرام" في الطرح التحليلي النقدي (٣٢.٨٪)، بينما تنوعت أساليب "اليوم السابع" أكثر (٣٥٪)؛ أما من حيث الشكل البصري، فقد غلبت النصوص المكتوبة على المحتوى، مع محدودية استخدام الفيديوهات الإنفوغرافيك، مما أضعف التأثير البصري لكلا الموقعين.

ولقد أوصي البحث بتعزيز التوازن والموضوعية في التغطية: يجب أن يحرص "اليوم السابع" على تقديم محتوى أكثر توازنا بين الإيجابيات والسلبيات، مع زيادة التحليل النقدي، بينما يمكن لـ "بوابة الأهرام" تنويع الأساليب التحريرية لتشمل السرد والقصص الإنسانية لجذب الجمهور؛ وتوظيف البيانات والوسائط البصرية بفعالية: يوصى بزيادة الاعتماد على الإحصائيات والبيانات الرسمية لدعم المصداقية، مع تعزيز استخدام الوسائط البصرية مثل الفيديوهات الإنفوغرافيك لزيادة التأثير البصري للمحتوى.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الرقمية – الخطاب الإعلامي – التنمية المستدامة – القيم المهنية والأخلاقية.

Abstract

The research aims to analyze the media coverage of sustainable development issues in Egyptian digital journalism, focusing on the websites of Al-Ahram and Youm7. This is carried out by classifying topics according to economic, environmental, and social dimensions, studying the trends in coverage, and assessing the extent of adherence to professional and ethical values. The study is grounded in the Social Responsibility Theory and the Framing Theory. It adopts the descriptive-analytical method by analyzing the content of media materials published about sustainable development. Additionally, it employs the comparative method to reveal editorial differences between the two websites. The study uses content analysis as a tool to evaluate the nature of journalistic treatment and trends in coverage, alongside analyzing audience interaction through comments and digital engagements.

The research sample consists of media materials published on the Al-Ahram website (36 news items) and Youm7 website (55 news items) during the period from November 1, 2024, to February 1, 2025, ensuring an up-to-date and comprehensive analysis of how digital journalism addresses sustainable development issues.

The results showed a clear divergence between Al-Ahram and Youm7 in covering development issues. Al-Ahram focused on balanced analysis with attention to environmental and social issues, whereas Youm7 concentrated more on governmental achievements and modern technologies using a more diverse approach.

Youm7 relied more heavily on positive coverage (58.1%) compared to Al-Ahram, which was characterized by neutrality and analytical depth (63.8%). Regarding the use of evidence, Youm7 preferred expert opinions (38%) and personal experiences (23.9%), while Al-Ahram primarily relied on official data and statistics (29.3%). In terms of style, Al-Ahram excelled in critical analytical presentation (32.8%), whereas Youm7 demonstrated greater diversity in editorial styles (35%). As for visual presentation, written texts dominated the content, with limited use of videos and infographics, which weakened the visual impact for both websites.

The study recommends enhancing balance and objectivity in coverage: Youm7 should strive to present more balanced content between positives and negatives while increasing critical analysis, whereas Al-Ahram could diversify its editorial styles to include storytelling and human-interest narratives to better engage the audience. The research also recommends effectively employing data and visual media: it suggests increasing reliance on statistics and official data to boost credibility and enhancing the use of visual media, such as videos and infographics, to improve the visual appeal and impact of the content.

Keywords: Digital Journalism - Media Discourse - Sustainable Development - Professional and Ethical Values.

مقدمة البحث

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي، أصبحت الصحافة الرقمية أحد أهم الفاعلين في تشكيل الرأي العام وصياغة الخطاب الإعلامي حول القضايا المحورية، ومن بينها التنمية المستدامة؛ ومع تزايد اعتماد الجماهير على المنصات الرقمية للحصول على المعلومات، بات دور الصحافة الرقمية يتجاوز مجرد نقل الأخبار ليصبح مؤثرا في رسم أولويات القضايا المجتمعية وتوجيه النقاشات العامة؛ ويعد تناول قضايا التنمية المستدامة من خلال وسائل الإعلام الرقمية مؤشرا على مدى وعي المؤسسات الصحفية بمسؤوليتها في تعزيز ثقافة التنمية والمساهمة في تحقيق أهدافها.

غير أن هذا التأثير يظل مشروطًا بمدى التزام الصحافة الرقمية بالقيم المهنية والأخلاقية، مثل الدقة، الموضوعية، التوازن، والشفافية، حيث أن أي انحراف عن هذه المعايير قد يؤدي إلى تشكيل صورة غير دقيقة أو متحيزة عن قضايا التنمية المستدامة، مما قد يؤثر على توجهات الجمهور وصناع القرار؛ لذلك، فإن تحليل الخطاب الإعلامي الرقمي من خلال دراسة مضمونه وأساليبه التحريرية يعد ضرورة أكاديمية لفهم مدى التزام المؤسسات الصحفية بالقيم المهنية ودورها في توجيه الرأي العام نحو التنمية المستدامة.

وعليه فلقد، تركز هذه الدراسة على تحليل تغطية الصحافة الرقمية لقضايا التنمية المستدامة في موقعي "الأهرام" و"اليوم السابع"، بوصفهما نموذجين بارزين للصحافة المصرية الرقمية؛ ولقد يسعي البحث إلى استكشاف مدى التزام هذه المنصات بالقيم المهنية والأخلاقية في معالجتها لهذه القضايا، ودراسة تأثير أساليب التغطية على تشكيل الوعي العام بالتنمية المستدامة، وذلك باستخدام منهج تحليل المضمون للكشف عن الأنماط السائدة في التغطية الإعلامية، ومدى تأثير الصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

مشكلة البحث

شهدت الصحافة الرقمية في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في دورها في تشكيل الخطاب الإعلامي، وأصبحت منصة رئيسية للتفاعل مع القضايا المجتمعية الكبرى، ومنها قضايا التنمية المستدامة؛ ومع تزايد الاعتماد على الصحافة الرقمية في نقل المعلومات والتأثير في الرأي العام، يبرز التساؤل حول مدى التزام هذه الوسائل بالقيم المهنية والأخلاقية أثناء تغطية موضوعات التنمية المستدامة، لا سيما في ظل التنافس على تحقيق نسب مشاهدة عالية وزيادة التفاعل الرقمي.

ويعد كل من موقعي الأهرام واليوم السابع من أبرز المنصات الصحفية الرقمية في مصر، حيث يتمتع الأول بتاريخ طويل كمؤسسة إعلامية رسمية، بينما يمثل الثاني نموذجا للصحافة الخاصة التي تعتمد على المحتوى الرقمي والتفاعلي؛ ويطرح هذا التباين تساؤلات حول كيفية

معالجة كل منهما لقضايا التنمية المستدامة، وما إذا كانت هذه المعالجة تعكس التزاما حقيقيا بالقيم المهنية والأخلاقية، أم أنها تخضع لعوامل أخرى مثل التوجهات التحريرية، المصالح الاقتصادية، وتأثير الجمهور الرقمي.

ومن هنا، تظهر الحاجة إلى دراسة تحليلية مقارنة تسلط الضوء على مدى تأثير الصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة، وذلك من خلال تحليل مضمون المواد المنشورة في كلا الموقعين، مع التركيز على التزامها بالقيم المهنية والأخلاقية؛ كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن الفروقات المحتملة بين الموقعين في تناول قضايا التنمية المستدامة، سواء من حيث أساليب المعالجة الصحفية، نوعية المحتوى، طبيعة المصادر المستخدمة، أو مدى التوازن والموضوعية في التغطية؛ ومن خلال ما سبق نستطيع القول بأن مشكلة البحث تتمركز في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى تؤثر الصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة في مصر، وذلك في ضوء القيم المهنية والأخلاقية؟

أهمية البحث

أولا: الأهمية العلمية للبحث

- توسيع نطاق المعرفة حول دور الصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة، من خلال تحليل المعالجة الصحفية في المواقع الرقمية المصرية.
- تقديم إطار نظري جديد يربط بين القيم المهنية والأخلاقية في الصحافة الرقمية وتأثيرها على محتوى الخطاب الإعلامي الموجه نحو التنمية المستدامة.
- المساهمة في سد الفجوة البحثية حول تأثير الصحافة الرقمية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، من خلال دراسة مقارنة بين موقعي الأهرام واليوم السابع.

ثانيا: الأهمية العملية للبحث

- مساعدة المؤسسات الإعلامية في تطوير سياسات تحريرية تراعي القيم المهنية والأخلاقية عند تناول موضوعات التنمية المستدامة، مما يعزز جودة المحتوى الإعلامي الرقمي.
- تقديم توصيات عملية للصحفيين حول أفضل الأساليب التحريرية والمصادر التي يمكن الاعتماد عليها لضمان تغطية متوازنة وموضوعية لقضايا التنمية المستدامة.
- تمكين صناع القرار في الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية من فهم طبيعة المعالجة الإعلامية الرقمية لقضايا التنمية المستدامة، مما يساعد في تحسين استراتيجيات الاتصال الإعلامي.
- تحسين وعي الجمهور بأهمية التنمية المستدامة من خلال تعزيز دور الصحافة الرقمية في تقديم محتوى إعلامي أكثر دقة واحترافية.

أهداف البحث

- تحليل الموضوعات المرتبطة بالتنمية المستدامة التي تتناولها الصحافة الرقمية المصرية، وتصنيفها وفق الأبعاد الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية.
- رصد اتجاهات الخطاب الإعلامي في الصحافة الرقمية حول قضايا التنمية المستدامة، وقياس توازن التغطية بين المواقف الإيجابية والسلبية والمحايدة.
- دراسة الأساليب التحريرية المستخدمة في معالجة قضايا التنمية المستدامة في موقعي "بوابة الأهرام" و"اليوم السابع".
- قياس تأثير الأساليب التحريرية على تشكيل اتجاهات الرأي العام تجاه قضايا التنمية المستدامة.
- تقييم اعتماد الصحافة الرقمية على المصادر الرسمية مقارنة بالمصادر الميدانية والدولية في تغطية موضوعات التنمية المستدامة.
- تحليل الفئات الجماهيرية المستهدفة بالمحتوى الإعلامي الخاص بالتنمية المستدامة، ودراسة اختلاف استراتيجيات التغطية بحسب خصائص كل فئة.

تساؤلات البحث

- ما أبرز الموضوعات المرتبطة بالتنمية المستدامة التي تتناولها الصحافة الرقمية المصرية، وكيف يتم تصنيفها وفق الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية؟
- ما اتجاهات الخطاب الإعلامي في الصحافة الرقمية حول قضايا التنمية المستدامة، وإلى أي مدى تتسم التغطية بالتوازن بين الإيجابية والسلبية والحياد؟
- كيف تعالج بوابة الأهرام وموقع اليوم السابع قضايا التنمية المستدامة من خلال أساليبها التحريرية؟
- إلى أي مدى تؤثر الأساليب التحريرية المستخدمة في الصحافة الرقمية على تشكيل اتجاهات الرأي العام تجاه قضايا التنمية المستدامة؟
- هل تعتمد الصحافة الرقمية في تغطية قضايا التنمية المستدامة على المصادر الرسمية بدرجة أكبر من اعتمادها على المصادر الميدانية والدولية؟
- ما الفئات الجماهيرية المستهدفة بالمحتوى الإعلامي الخاص بالتنمية المستدامة، وكيف تختلف استراتيجيات التغطية وفقا لخصائص كل فئة

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت قضايا التنمية المستدامة بالصحافة الرقمية

- استهدفت دراسة أميرة البسيوني (٢٠٢٥م)؛ بعنوان "**دور أخلاقيات المهنة الصحفية في تعزيز مصداقية المحتوي الاعلامي الرقمي حول التنمية المستدامة في مصر**" إلى

تحليل تغطية قضايا التنمية المستدامة في مصر عبر موقعي "بوابة الأهرام" و"اليوم السابع"، مع التركيز على اتجاهات التغطية، الأساليب المستخدمة، ودور الصحفيين في تعزيز المصداقية؛ ولقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي باستخدام تحليل المضمون والاستبيان الميداني، مستندة إلى نظرية المسؤولية الاجتماعية؛ ولقد شملت العينة (٧٣) خبرا من "بوابة الأهرام" و(٢٣) خبرا من "اليوم السابع"، إضافة إلى استبيان لـ (٢٩٥) صحفيا من الموقعين؛ ولقد أظهرت النتائج أن التنمية الاقتصادية كانت الأكثر تناولاً، وأن الاتجاه الإيجابي ساد التغطية الإعلامية؛ كما تبين أن الموقعين يعتمدان على التصريحات الرسمية والتقارير، مع التزامهما بالمصداقية والموضوعية، وإن تميزت "بوابة الأهرام" بسرية المصادر، بينما ركز "اليوم السابع" على مكافحة الأخبار الكاذبة؛ وفيما يخص الصحفيين، كان معظمهم من المحررين، وأظهرت الدراسة أن احترام الملكية الفكرية وحق الرد من أبرز الالتزامات الأخلاقية لديهم؛ وأوصت الدراسة بتعزيز الالتزام بأخلاقيات المهنة، وزيادة استخدام البيانات الميدانية لضمان المصداقية وتعزيز ثقة الجمهور.

- انطلقت دراسة هاجر حبيش (٢٠٢٣م)؛ بعنوان " **استخدام الصحافة المدفوعة بالبيانات في معالجة قضايا التنمية المستدامة على الصفحات الإخبارية للسوشيال ميديا وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها**" من هدف رئيسي يتمثل في التعرف استخدام الصحافة المدفوعة بالبيانات في معالجة قضايا التنمية المستدامة على الصفحات الإخبارية للسوشيال ميديا وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها، مستخدما منهج المسح الإعلامي، حيث تم تطبيق استمارة استبيان على عدد ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري من (ريف، حضر، صحراوي، ساحلي)، حيث تم سحب ١٧٢ مفردة ذكور في مقابل ٢٢٨ إناث، وعمدت الباحثة إلى أخذ عينة من كافة المناطق الجغرافية لتعرف علي اتجاهات الشباب نحو قضايا التنمية المستدامة من خلال ما يعرض عليهم من الصفحات الإخبارية لمواقع التواصل الاجتماعي؛ وكانت أهم نتائج البحث: بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الصحافة المدفوعة بالبيانات في معالجة قضايا التنمية المستدامة على الصفحات الإخبارية للسوشيال ميديا وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها؛ كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب المصري نحو قضايا التنمية المستدامة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، السن، محل الإقامة، نوع التعليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي)؛ كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة الشباب في المضامين الصحفية حول قضايا التنمية المستدامة بالصفحات الإخبارية للصحف الالكترونية على السوشيال ميديا واتجاهاتهم نحو هذه القضايا.

- سعت دراسة وداد هارون (٢٠٢٣م)؛ بعنوان " **مساهمة الصحافة الإلكترونية الإماراتية في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة**" للتعرف على مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية الإماراتية في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة وقضاياها؛ ولقد تصنف هذه الدراسة من نوعية البحوث الوصفية المعتمدة على منهج المسح الإعلامي لتحليل المحتوى الصحفي لموضوعات التنمية المستدامة المنشورة بمواقع الدراسة، وفي إطار نظريتي المسئولية الاجتماعية والثراء المعلوماتي؛ ولقد تم توظيف أسلوب تحليل المضمون كأداة بحثية لجمع عينة الدراسة المكونة من(٢٦٠) مادة صحفية منشورة على أربعة مواقع صحفية إماراتية مختارة كمجتمع بحثي تم تحديدها في:(البيان الإلكتروني)، (الاتحاد الإلكتروني)،(الخليج الإلكتروني)،(الإمارات اليوم الإلكتروني)، وخلال الفترة التي امتدت من (٢٠٢٣/٣/١) حتى (٢٠٢٣/٦/١)؛ ولقد أفادت نتائج الدراسة أن مواقع الدراسة الأربعة أظهرت اهتماما كبيرا بمعالجة قضايا التنمية المستدامة عبر صفحاتها، كان أبرزها موقعا (البيان الإلكتروني) و(الاتحاد الإلكتروني) بنسبة متساوية بلغت(٣٣٪)؛ كشفت النتائج أن قضايا التنمية المستدامة التي تمت معالجتها تصدرتها موضوعات (المناخ والتغييرات المناخية بنسبة(١٤٪) من ضمن فئة قضايا الاستدامة البيئية، وجاء(تشجيع الاستثمار والتجارة وعقد الشراكات) بنسبة(١٥٪) من ضمن قضايا الاستدامة الاقتصادية، بينما حصل (نظام تعليمي رفيع المستوى) على نسبة (١٥٪) متصدرا قائمة قضايا الاستدامة الاجتماعية؛ وبينت نتائج فروض الدراسة وفقا لاختبار مربع كاي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قضايا التنمية المستدامة التي تمت معالجتها ونوعية المواقع الصحفية عينة الدراسة؛ ولقد اقترحت الدراسة على الصحف الإلكترونية ومنصات الإعلام الرقمي التابعة لها التوسع أكثر في توظيف أحدث التقنيات الاتصالية، وتطبيقات الوسائط المتعددة.
- تناولت دراسة Sălcudean (2023)؛ بعنوان "**ربط التنمية المستدامة ببرامج الإعلام والصحافة والاتصال في الجامعات الأوروبية**" الوضع الراهن لتدريس أهداف التنمية المستدامة في التعليم العالي للصحافة في أوروبا، ويحدد التحديات والفرص المتاحة لدمجها في مناهج الصحافة؛ ولقد يدرس المؤلفون العلاقة بين برامج الصحافة ومقرراتها الدراسية ومواضيع أهداف التنمية المستدامة في البيئة الجامعية الأوروبية من خلال الاطلاع على التقارير المتاحة (معظمها من مؤسسات مثل الأمم المتحدة واليونسكو ومؤسسات التعليم العالي التابعة للاتحاد الأوروبي)، والدراسات والمقالات حول أهداف التنمية المستدامة في الصحافة، والمواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي التابعة للاتحاد الأوروبي؛ ولقد تم اختيار جامعات الاتحاد الأوروبي التي تقدم برامج الصحافة

والإعلام بناء على ثلاثة معايير: (١) تصنيف **QS** العالمي للجامعات حسب الموضوع لعام ٢٠٢٠ (الموضوعات المستخدمة: "دراسات الاتصالات والإعلام"، "دراسات التنمية")، (٢) بحث جوجل بناء على الكلمات الرئيسية المتعلقة بالصحافة أو تعليم الإعلام وأهداف التنمية المستدامة، (٣) الشراكات القائمة بين **LBUS** والجامعات الأوروبية في مجال الصحافة والإعلام.

- دراسة Jamil (2020)؛ بعنوان " **الصحافة من أجل التنمية المستدامة: ضرورة حقوق الصحفيين في حرية التعبير والوصول إلى المعلومات لتعزيز التنمية المستدامة في باكستان** " على الرغم من وجود نظام تخطيط لامركزي لنهج متعدد الأطراف في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والجهود العديدة المبذولة لتحقيق أجندة ٢٠٣٠، فإن تقدم غانا ليس بالمعدل المطلوب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠؛ فأحد أسباب التقدم البطيء هو قلة الاهتمام بدور الصحافة المهنية في التنمية المستدامة؛ ولقد تفترض هذه الدراسة أن التعليم في مجال الصحافة المستدامة أمر أساسي لتحقيق أجندة ٢٠٣٠م؛ ونتيجة لذلك، تسعى إلى التحقيق في كيفية تزويد تعليم الصحافة في غانا للطلاب بالتعليم من أجل الصحافة المستدامة؛ فباستخدام نهج نوعي وتصميم دراسة الحالة، يتم استخدام طرق متعددة (تحليل الوثائق ومجموعات النقاش المركزة والمقابلات) لجمع البيانات لتحديد كيفية دمج الصحافة المستدامة في منهج الصحافة الغاني؛ ولقد أثبت التحليل الموضوعي للبيانات من خلال عدسة إطار المناهج الدراسية لأهداف التنمية المستدامة أن الصحافة المستدامة، إلى حد ما، جزء من المنهج الدراسي على الرغم من أنها لا تدرس صراحة كدورة مستقلة؛ ولذلك، كان هناك دعم بالإجماع لتعديل وإدراج الصحافة المستدامة ضمن المناهج الدراسية الحالية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت القيم المهنية والأخلاقية وتأثيرها على محتوي الصحافة الرقمية

- تناولت دراسة Hofeditz (2025)؛ بعنوان "**المبادئ التوجيهية الأخلاقية لتطبيق الذكاء الاصطناعي التوليدي في الصحافة الألمانية**" تناولت الدراسة دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين الإنتاج الصحفي من خلال أتمتة المحتوى، مثل الأخبار الرياضية والتقارير المالية، لكنها أثارت مخاوف أخلاقية حول مصداقية المؤسسات الإعلامية؛ ولقد اعتمد البحث على (١٨) مقابلة مع خبراء في الصحافة والذكاء الاصطناعي من منظور ألماني، لتحديد المبادئ الأخلاقية لاستخدام في المؤسسات الإعلامية؛ كما توصلت الدراسة إلى (٩) مبادئ رئيسية تشمل المساءلة، الاستقلال، الشفافية، الجدارة بالثقة، الموضوعية، الجودة، الخصوصية، الصدق، وقابلية التفسير؛ وعليه فلقد أكدت النتائج أن

الالتزام بهذه المبادئ يعزز مصداقية المحتوى الصحفي، ويضمن استخداما مسؤولاً للذكاء الاصطناعي بما يوازن بين التطور التقني وأخلاقيات المهنة.

- كشفت دراسة أميرة البسيوني (٢٠٢٤م)؛ بعنوان "**تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية في ضوء أخلاقيات المهنة لدى القائمين بالاتصال**" عن تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية في ضوء أخلاقيات المهنة لدى القائمين بالاتصال؛ ولقد عرضت الدراسة إطارا مفاهيميا تضمن على عدة مصطلحات وهي (تكنولوجيا الاتصال الحديثة، إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية، أخلاقيات المهنة، القائمين بالاتصال)، ولقد اعتمد على منهج المسح الإعلامي؛ وتمثلت العينة في عينة المواقع الإلكترونية الصحفية وتشمل على مواقع صحيفة (الجمهورية، الأهرام، اليوم السابع، المصري اليوم، الوفد، الأهالي)، وعينة القائمين بالاتصال وعددهم (٢٩٥) مبحوث، وعينة القيادات الإدارية؛ واشتملت أدوات جمع البيانات على (استمارة استقصاء ميداني، دليل المقابلة المتعمقة)؛ واختتم البحث على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لها دور فعال في تشكيل الأخلاقيات لدى القائمين بالاتصال بالمواقع الإلكترونية الصحفية.
- سعت دراسة Pavlovic (2022)؛ بعنوان "**تعليم طلاب الصحافة وإدراكهم لأخلاقيات الصحافة**" إلي كشف ورصد اتجاهات طلاب الصحافة في السنوات المتقدمة نحو أخلاقيات المهنة الصحفية، في ظل التحولات التي شهدها المجال الإعلامي مع تطور تقنيات الإعلام الجديد؛ ولقد أعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي، حيث تم تصميم استبيان يعتمد على مقياس ليكرت الخماسي، ووزع على ٤٢ طالبا من السنة الثالثة والرابعة في قسم الصحافة بكلية الفلسفة في نيش خلال شهري مارس وأبريل ٢٠٢١م، ولقد استخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي والمقارن عبر برنامج SPSS 25.0 لتحليل البيانات؛ ولقد توصلت النتائج إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب لديهم وعي بأهمية أخلاقيات الصحافة.
- رصدت دراسة جيهان خليفة (٢٠٢٢م)؛ بعنوان" **تأثير التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية**" التأثيرات التي أحدثها التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية المسئولية الاجتماعية ونموذج تقبل التكنولوجيا TAM، واعتمدت منهج المسح، كما استخدمت أداة الاستبيان الإلكترونية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٢) صحفياً يعملون في الصحف الإلكترونية، بهدف إدراك العلاقة بين (الأداء المتوقع

– الفائدة المتوقعة – الخبرة المهنية – مستوى المهارات الرقمية) واتجاهات الصحفيين نحو الالتزام بالمسئوليات الأخلاقية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: حرص القائمون بالاتصال على الالتزام بأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها، كذلك أهمية ما يمكن أن يسهم به استخدام تقنيات التحول الرقمي في تطوير بيئة العمل الصحفي، على كافة المستويات المهنية والإدارية والتقنية والتخطيط المستقبلي.

- كشفت دراسة كل من Ahmadi, S. A. , Morad. and Rahimizadeh, (2021)؛ بعنوان "**دراسة مدى التزام الصحفيين الرياضيين والمراسلين الرياضيين بأخلاقيات الصحافة**" عن مدى التزام الصحفيين الرياضيين والمراسلين الرياضيين بأخلاقيات الصحافة من وجهة نظر الصحفيين – المراسلين والخبراء الرياضيين؛ اما منهج البحث كان وصفيا مقارنة، وطريقة البحث مسحية، ونوع البحث عملي؛ ولقد يتألف المجتمع الإحصائي من مجموعتين من الصحفيين: المراسلون الرياضيون وخبراء الرياضة وحوالي ٤٠٠ شخص؛ وتكونت العينة الإحصائية من ٢٤٨ فردا (١٦٠) صحفيا ومراسلا رياضيا و٨٨ خبيرا رياضيا)؛ ولقد أشارت النتيجة إلى وجود اختلاف كبير بين آراء الخبراء الرياضيين والمراسلين الصحفيين حول مدى التزام الصحفيين المراسلين الرياضيين بالأخلاقيات المهنية للصحافة (مبدأ حرية الصحافة، مبدأ المسؤولية الاجتماعية، مبدأ السيادة الوطنية، مبدأ احترام الأسرار السرية والكرامة الإنسانية، مبدأ الاستقلال والنزاهة المهنية، مبدأ الموضوعية، مبدأ واجب الوقاية من سوء نوايا الحكومة.

التعليق على الدراسات السابقة

- اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح الإعلامي، مثل دراسة (البسيوني، ٢٠٢٥) التي استخدمت تحليل المضمون والاستبيان، ودراسة (حبيش، ٢٠٢٣) التي وظفت استمارة استبيان، وكذلك دراسة (هارون، ٢٠٢٣) التي اعتمدت على تحليل المضمون في الصحافة الإماراتية؛ وهذا يدل على أن المنهج المسحي هو الأكثر استخداما عند دراسة تأثير الصحافة الرقمية على التنمية المستدامة.
- الاستناد إلى نظريات الإعلام والاتصال؛ مثلما اعتمدت دراسة (البسيوني، ٢٠٢٥) على نظرية المسؤولية الاجتماعية، استخدمت دراسة (هارون، ٢٠٢٣) نظرية المسؤولية الاجتماعية والثراء المعلوماتي، وهو ما يظهر تقاربا في الإطار النظري المستخدم لفهم دور الصحافة الرقمية في التنمية المستدامة.
- معظم الدراسات استخدمت أدوات متعددة لجمع البيانات مثل الاستبيانات والمقابلات وتحليل المضمون، مما يعزز الموثوقية في النتائج؛ ومثال ذلك دراسة (حبيش، ٢٠٢٣)

التي جمعت بياناتها من استمارة استبيان لـ ٤٠٠ مفردة، ودراسة (هارون، ٢٠٢٣) التي اعتمدت تحليل مضمون ٢٦٠ مادة صحفية.

- جميع الدراسات في المحور الأول ركزت على الصحافة الرقمية كوسيلة أساسية لنشر قضايا التنمية المستدامة، سواء في الصحافة الإلكترونية المصرية (البسيوني، ٢٠٢٥)، أو في الصحافة الإماراتية (هارون، ٢٠٢٣)، أو عبر منصات التواصل الاجتماعي (حبيش، ٢٠٢٣).
- تطبيق التحليل الإحصائي لاختبار الفرضيات؛ مثلما قامت دراسة (حبيش، ٢٠٢٣) بتحليل الفروق الديموغرافية وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحو التنمية المستدامة، استخدمت دراسة (هارون، ٢٠٢٣) اختبار مربع كاي لاختبار الفروق بين المواقع الصحفية.
- جميع الدراسات أكدت أن الصحافة الرقمية تلعب دورا جوهريا في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة، سواء من خلال المصداقية والمهنية كما في (البسيوني، ٢٠٢٥)، أو عبر الصحافة المدفوعة بالبيانات كما في (حبيش، ٢٠٢٣)، أو من خلال تحليل مساهمات الصحافة الإماراتية (هارون، ٢٠٢٣).
- تناولت الدراسات السابقة موضوع التنمية المستدامة من زوايا متعددة، مما أتاح صورة متكاملة عن كيفية معالجة الصحافة الرقمية للقضايا التنموية، إلا أن معظمها ركز على التغطية الإعلامية، بينما لم تناقش بشكل معمق تأثير هذه التغطية على السياسات التنموية أو اتخاذ القرارات الحكومية.
- نقص في الدراسات المقارنة؛ فلم تتناول الدراسات مقارنة بين دول مختلفة في معالجة التنمية المستدامة في الصحافة الرقمية، باستثناء دراسة (Sălcudean، 2023) التي قارنت بين برامج تدريس الصحافة المستدامة في الجامعات الأوروبية.
- غياب الدراسات الطولية؛ فمعظم الدراسات اعتمدت على تحليل محتوى زمني محدد أو استبيانات لحظية دون تتبع تأثير الصحافة الرقمية على التنمية المستدامة عبر الزمن، مما قد يحد من إمكانية التعميم.
- افتقار بعض الدراسات للبعد العملي؛ رغم أن بعض الدراسات قدمت توصيات لتحسين الصحافة الرقمية في تناول التنمية المستدامة، مثل (البسيوني، ٢٠٢٥) التي أوصت باستخدام المزيد من البيانات الميدانية، إلا أن هناك حاجة لدراسات تطبيقية لاختبار مدى فعالية هذه التوصيات.
- ظهرت أهمية القيم المهنية والأخلاقية بشكل بارز في بعض الدراسات، لا سيما في دراسة (البسيوني، ٢٠٢٥) التي ركزت على المصداقية، لكنها لم تتعمق في تأثير الذكاء الاصطناعي على الأخلاقيات الصحفية، وهو ما تناولته دراسة (Hofeditz، 2025).

- تشير الدراسات السابقة إلى الدور المتنامي للصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة، مستندة إلى منهج المسح الإعلامي، مع تركيز واضح على تحليل المضمون والاستبيانات الميدانية؛ ورغم ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات المقارنة والطولية التي تربط بين الممارسات الصحفية الرقمية وتأثيرها على صنع السياسات التنموية، مع الأخذ بعين الاعتبار التطورات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتأثيره على المحتوى الإعلامي الرقمي.

مفاهيم البحث

١- مصطلح الصحافة الرقمية

- **يعرف مصطلح اصطلاحا بأنها:** "هو تطور لمجال الصحافة التقليدي إلى العصر الرقمي، حيث تتغير أساليب جمع الأخبار وتحريرها ونشرها باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، والانترنت، وتعتمد الصحافة الرقمية على استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الحواسيب، الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية لإنتاج ونشر الاخبار والمحتوي الصحفي". (عقوني،٢٠٢٣م، ص٢٥)
- **يعرف مصطلح إجرائيا بأنها:** المواد الإعلامية المنشورة على موقعي الأهرام واليوم السابع، والتي تتناول قضايا التنمية المستدامة، سواء في شكل أخبار، تقارير، مقالات، أو محتوى مرئي، بما يعكس استخدام الصحافة الرقمية في تشكيل الخطاب الإعلامي.

٢- مصطلح الخطاب الإعلامي

- **يعرف مصطلح اصطلاحا بأنها:** "منتوج لغوي إخباري منوع في إطار بنية اجتماعية ثقافية محددة؛ وهو شكل من أشكال التواصل الفعال في المجتمع، له قدرة كبيرة على التأثير في المتلقي بإعادة تشكيل وعيه ورسم رؤاه المستقبلية وبلورة رأيه بحسب الوسائط التقنية التي يستعملها والمرتكزات لمعرفية التي يدر عنها". (بشر،٢٠١٠م، ص٤٩)
- **يعرف مصطلح إجرائيا بأنها:** كيفية تناول موقعي الأهرام واليوم السابع لموضوعات التنمية المستدامة من خلال المحتوى المنشور، بما يشمل تحليل الاتجاهات السائدة، المفردات المستخدمة، والأساليب التحريرية التي تعكس القيم المهنية والأخلاقية.

٣- مصطلح التنمية المستدامة

- **يعرف مصطلح التنمية المستدامة اصطلاحاً بأنها:** "عبارة عن فكرة تحدث فرقاً واختلافات على وجه التحديد لأنها محل خلاف؛ وتتطلب النقاش والتوافق ولأنها تتحدي كل من الباحثين وصناعي السياسات". (McNeill,2000,p10)
- **يعرف مصطلح التنمية المستدامة الرقمي" إجرائيا بأنها:** مجموعة القضايا والموضوعات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية، العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة التي يتم تناولها في التغطية الإعلامية لموقعي الأهرام واليوم السابع، ومدى إبرازها في الخطاب الإعلامي الرقمي.

٤- مصطلح القيم المهنية والأخلاقية

- **يعرف مصطلح "القيم المهنية والأخلاقية" اصطلاحاً بأنها** " مجموعة المعايير التي تضمن جودة المحتوى الإعلامي، مثل الدقة، الموضوعية، النزاهة، التوازن، والالتزام بأخلاقيات المهنة في نقل المعلومات وتحليلها". (البسيوني، ٢٠٢٤م، ص ٧٣)
- **يعرف مصطلح "القيم المهنية والأخلاقية" إجرائيا بأنها:** الالتزام بالمبادئ الصحفية، مثل الدقة، الموضوعية، والتوازن، في معالجة قضايا التنمية المستدامة على موقعي الأهرام واليوم السابع، ومدى تأثير هذه القيم على تشكيل الخطاب الإعلامي الرقمي.

المداخل النظرية للبحث (نظرية الأطر الإعلامية- نظرية المسئولية الاجتماعية)

أ. نظرية الأطر الإعلامية

- **نبذة مختصرة عن النظرية:**

- ظهرت هذه النظرية في سبعينيات القرن العشرين، ويعتبر إرفينغ جوفمان (Erving Goffman) من أوائل من تناولها، حيث عرف "الإطار" بأنه "مخطط تفسيري" يساعد الأفراد على فهم الواقع الاجتماعي؛ وتعنى النظرية بكيفية اختيار وسائل الإعلام لجوانب معينة من الواقع، وتقديمها بطرق تؤثر على إدراك الجمهور وتفسيره للأحداث. (عبد الحميد، ٢٠٠٤م، ص ٩٧)

- **الفرضيات الأساسية لنظرية الأطر الإعلامية**

- تفترض النظرية أن وسائل الإعلام لا تنقل الواقع كما هو، بل تختار جوانب محددة وتبرزها، مما يؤثر على كيفية فهم الجمهور للموضوع.
- تؤثر الطريقة التي يقدم بها الخبر أو الموضوع على تفسير الجمهور له، حيث يمكن أن يؤدي التركيز على جوانب معينة إلى تغيير في الرأي أو السلوك.
- تسهم الأطر الإعلامية في تشكيل الواقع الاجتماعي من خلال تحديد ما يعتبر مهما أو غير مهم، وما يسلط عليه الضوء أو يهمش. (عبد الحميد، ٢٠٠٤م، ص ١٠١)

- **توظيف النظرية في البحث المقترح**

- دراسة كيفية تقديم كل من "بوابة الأهرام" و"اليوم السابع" لقضايا التنمية المستدامة، وتحديد الأطر الإعلامية المستخدمة في تناول هذه القضايا.
- فحص مدى التزام كل موقع بالقيم المهنية والأخلاقية في تقديم المحتوى، مثل الدقة، والموضوعية، والشفافية، واحترام الخصوصية.
- مقارنة بين الموقعين في كيفية تأثير الأطر الإعلامية المستخدمة على توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة، ومدى تأثير ذلك على وعي الجمهور ومشاركته في قضايا التنمية.

ب. نظرية المسئولية الاجتماعية

➢ **نبذة عن النظرية:-**

- **تعرف "المسئولية الاجتماعية من الناحية اللغوية** "أن الإنسان مسؤول عن فعل قام به في الماضي، وخلف وراءه آثارا معينة وهو الذي يتحمل تبعة هذه الآثار والنتائج. (غيث،٢٠٠٦م، ص ٦٣)
- **وفي المعاجم الأجنبية:** "أن المسؤولية الاجتماعية تعني إما واجبا معينا على الفرد أداءه، أو شخص يجب أن يكون أحدهم مسؤولا عنه". (البكري، ٢٠٠١م، ص ٥٢)
- **أما من الناحية الاصطلاحية تعرف** "بأنها المعيار الاجتماعي الذي يبحث بشكل دائم عن الأساليب والطرق التي تساعد في تحسين نوعية الحياة للعاملين ولأفراد المجتمع، وذلك من خلال إسهاماتها الطوعية بأموالها وبرامجها لصالح المجتمع، وذلك عبر دعم برامج التنمية المحلية، وهذا ما يساهم في ضمان بقاء المؤسسة وازدهارها وتطورها وتحسين صورتها أمام المجتمع". (حسام الدين،٢٠٠٣م، ص ٧).

➢ **فروض النظرية**

- المسؤولية الاجتماعية تجد أصولها في القوة الاقتصادية للمشروعات الصناعية الحديثة، فهذه المشروعات أصبحت تتمتع بقوة اقتصادية ضخمة لها آثارها السلبية في بعض المجالات كتلوث البيئة، ومن المفروض أن يتحمل من يملك هذه القوة النتائج المرتبة على استخدامها.
- المسؤولية الاجتماعية تعتبر أنه من العدل أن يتحمل المستهلك تكاليف الأثر الاجتماعي لسلعة، على أساس أن سعر السلعة يشتمل على كل تكاليفها ومع افترض ضرورة إدخال تكاليف الأثر الاجتماعي للسلعة كعامل ثالث من العوامل التي تحدد إنتاجها، فإنه يكون من المنطقي أن نفترض تضمين السعر هذه التكاليف الاجتماعية.
- المسؤولية الاجتماعية تعني إضافة عامل آخر من العوامل التي تؤخذ في الحسبان عند تقدير تكلفة السلعة أو الخدمة، فإذا كانت المشروعات الصناعية تحسب تكاليفها على أساس إمكانية القيام بها من الناحية الفنيةٍ إلىٍ جانب فائدتها الاقتصادية ثم تقرر البدء وإنتاجها أم لا، فإن عليها أن تضيق عاملاً ثالثا يعرف باسم الأثر الاجتماعي لهذه السلعة أو الخدمة، أي تكاليف مواجهة الآثار السلبية التي قد تترتبٍ على إنتاجها واستخدمها، وهذه العوامل الثلاثة متعاونة هي التي ينبغي أن تدفع مشروعاً ما إلى اتخاذ قرار بإنتاج سلعة ما أو بعدم إنتاجها.

➢ **توظيف النظرية في البحث:**

- توظف نظرية المسؤولية الاجتماعية في هذا البحث لتقييم مدى التزام الصحافة الرقمية، ممثلة في الأهرام واليوم السابع، بالقيم المهنية عند تناول قضايا التنمية المستدامة؛ ويشمل

ذلك تحليل مدى التوازن والموضوعية في التغطية، وطبيعة المصادر المستخدمة، وما إذا كانت الوسيلتان تعتمدان على البيانات الرسمية فقط أم تدمجان آراء الخبراء والتحقيقات الميدانية؛ كما تستخدم النظرية لفهم تأثير الجمهور الرقمي على المحتوى الإعلامي، حيث يتم دراسة كيفية استجابة الصحافة الرقمية للتفاعلات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومدى توظيفها لآليات تحليل البيانات لرصد اتجاهات الجمهور؛ وبهذا، يسلط البحث الضوء على دور الصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة، ومدى التزامها بمعايير المسؤولية الاجتماعية في ظل الاختلافات التحريرية بين الأهرام واليوم السابع (عينة البحث).

نوع البحث

- يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم تحليل محتوى التغطية الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة في الصحافة الرقمية المصرية، ممثلة في موقعي الأهرام واليوم السابع، من أجل تقييم مدى التزامهما بالقيم المهنية والأخلاقية وفقا لنظرية المسؤولية الاجتماعية؛ كما يتبنى البحث المقارنة التطبيقية بين الموقعين للكشف عن الفروق التحريرية في تناول الموضوعات، مع التركيز على الأساليب التحريرية، نوعية المصادر، واتجاهات التغطية؛ بالإضافة إلى ذلك، يعتمد البحث على تحليل التفاعل الرقمي لقياس تأثير الجمهور على الخطاب الإعلامي، مما يساهم في تقديم رؤية شاملة لدور الصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة.

منهج البحث

- يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم تحليل مضمون التغطية الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة في الصحافة الرقمية المصرية، مع التركيز على مدى التزامها بالقيم المهنية والأخلاقية وفقا لنظرية المسؤولية الاجتماعية؛ كما يعتمد البحث على المنهج المقارن من خلال دراسة الفروقات التحريرية بين موقعي الأهرام واليوم السابع، وذلك لتحديد أساليب المعالجة الإعلامية المختلفة؛ بالإضافة إلى ذلك، يتم توظيف منهج تحليل التفاعل الرقمي لقياس تأثير ردود فعل الجمهور على المحتوى الإعلامي، مما يساهم في تقديم رؤية متكاملة حول دور الصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة.

فرضيات البحث

- يتسم الخطاب الإعلامي لقضايا التنمية المستدامة في موقعي بوابة الأهرام واليوم السابع بالتزام نسبي بالقيم المهنية والأخلاقية مثل الدقة والموضوعية.

- تعتمد التغطية الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة في موقعي الدراسة بشكل رئيسي على مصادر رسمية وموثوقة.
- يغلب على تناول موقعي بوابة الأهرام واليوم السابع لقضايا التنمية المستدامة الطابع التحليلي والتفسيري أكثر من الطابع الخبري المباشر.
- تتضمن المواد الصحفية الخاصة بالتنمية المستدامة في موقعي الدراسة تفاعلات رقمية (تعليقات، مشاركات) تعكس اهتمام الجمهور بهذه القضايا، وفقا لما يظهر في محتوى المواقع.
- تختلف درجة التوازن والانحياز في التغطية الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة بين موقعي بوابة الأهرام واليوم السابع بما يؤثر على طبيعة بناء الرسائل الإعلامية المقدمة.

مجتمع وعينة البحث

➢ أولا: محل الدراسة (المواقع الإلكترونية الصحفية)

- **موقع بوابة الأهرام الإلكتروني:** هو موقع تابع لصحيفة (الأهرام)، والتي تعد ملكيتها من الصحف القومية، حيث تصدر جريدة الأهرام حاليا ثلاث طبعات يومية محليا، إلى جانب طبعة دولية تطبع يوميا بعد أن تنقل صفحاتها بواسطة الأقمار الصناعية في لندن ونيويورك وفرانكفورت، وطبعة عربية تطبع في دبي والكويت وطبعة إليكترونية تتيح لعشاق الأهرام متابعة في أي وقت ومن أي مكان في العالم على شبكة الإنترنت.
- **موقع صحيفة اليوم السابع الإلكتروني:** هو موقع تابع لصحيفة (اليوم السابع)، والتي تعد ملكيتها من الصحف الخاصة، وتبعا لمعلومات ألكسا لخدمات معلومات الإنترنت، فإن(٥٩٪) من زوار موقع اليوم السابع من مصر، بالمقارنة مع مستخدمي الإنترنت بشكل عام، فإنهم من خريجي الجامعات ذوي الدخل المرتفع بشكل غير متناسب والنساء اللاتي يتصفحن الموقع من المنزل، حيث كانت النسخة الإلكترونية للصحيفة سادس أكثر المواقع زيارة في مصر بناء على بيانات ألكسا، ففي عام ٢٠١٤م أطلقت الجريدة موقعها الإلكتروني الجديد فوتو(7) ، وهو بوابة صور من مصر والعالم العربي.

➢ ثانيا: عينة البحث

- تتمثل عينة البحث في المواد الإعلامية المنشورة حول قضايا التنمية المستدامة على موقعي الأهرام واليوم السابع خلال الفترة (١/١١/٢٠٢٤م: ١/٢/٢٠٢٥م)؛ وذلك لضمان تحليل حديث وشامل لكيفية تناول الصحافة الرقمية لهذه القضايا؛ وتشمل العينة الأخبار، التقارير، المقالات، والتحقيقات الصحفية التي تتناول الأبعاد الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية للتنمية المستدامة؛ كما تم تحليل التفاعل الجماهيري من خلال التعليقات والمشاركات على منصات التواصل الاجتماعي المرتبطة بالموقعين، بهدف فهم تأثير الجمهور على تشكيل الخطاب الإعلامي واتجاهاته خلال هذه الفترة.

➢ **ثالثاً: مبررات اختيار عينة البحث**

- **مبرر اختيار الصحافة الرقمية كمجال للدراسة:** نظرا للدور المتزايد للصحافة الرقمية في تشكيل الرأي العام وتوجيه الخطاب الإعلامي، خاصة فيما يتعلق بالقضايا التنموية، حيث أصبحت المنصات الرقمية المصدر الرئيسي للمعلومات لكثير من الجماهير.
- **مبرر اختيار موقعي الأهرام واليوم السابع:** يمثل موقع الأهرام نموذجا للصحافة القومية التي تعكس التوجهات الرسمية، بينما يعد اليوم السابع من أبرز الصحف الخاصة التي تتمتع بقدر من الاستقلالية في معالجتها الإعلامية؛ ويساعد الاختيار على تقديم مقارنة بين نموذجين مختلفين في البيئة الإعلامية المصرية.
- **مبرر اختيار موضوع التنمية المستدامة:** نظرا لأهميتها المتزايدة في السياسات الحكومية والخطاب الإعلامي، خاصة مع التوجهات الدولية والمحلية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠، مما يجعل تحليل التغطية الإعلامية لهذه القضايا أمرا ضروريا لفهم دور الإعلام في تعزيز الوعي المجتمعي بها.
- **مبرر اختيار العينة الزمنية (يناير ٢٠٢٣ – ديسمبر ٢٠٢٣):** تم اختيار هذه الفترة لضمان حداثة البيانات وتحليل الاتجاهات الإعلامية الحديثة في تغطية قضايا التنمية المستدامة، خاصة في ظل التحولات الرقمية السريعة وتأثيرها على المحتوى الإعلامي؛ كما أنها تتزامن مع تطورات اقتصادية وبيئية واجتماعية مهمة في مصر، مما يعزز من أهمية دراسة كيفية تعاطي الصحافة الرقمية مع هذه القضايا خلال هذه الفترة.

أداة البحث

- أعتمد البحث الحالي على أداة تحليل المضمون باعتبارها الأداة الأساسية لتحليل التغطية الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة على موقعي الأهرام واليوم السابع خلال الفترة من يناير ٢٠٢٣ حتى ديسمبر ٢٠٢٣م، ولقد تم استخدام نموذج كمي وكيفي لتحليل المضمون، حيث يتضمن التحليل الكمي قياس تكرار الموضوعات، اتجاهات التغطية (إيجابية – سلبية – محايدة)، والأساليب التحريرية المستخدمة، بينما يركز التحليل الكيفي على دراسة مدى التزام المحتوى بالقيم المهنية والأخلاقية، مثل الدقة، الموضوعية، والتوازن في الطرح؛ كما تم توظيف تحليل التفاعل الرقمي من خلال رصد التعليقات والمشاركات على مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للموقعين لفهم مدى تأثير الجمهور على توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة.

حدود البحث

- **الحدود الزمنية:** حددت خلال الفترة من (١-١١-٢٠٢٤ إلى ١-٢-٢٠٢٥م)
- **الحدود المكانية:** اقتصرت البحث على اختيار مجموعة من المواقع الإلكترونية الصحفية المصرية وفقا لملكية كل موقع منهم، لذا فقد وقع الاختيار على موقع صحيفة (بوابة

الأهرام) ممثلة عن المواقع الإلكترونية الصحفية القومية، وموقع صحيفة (اليوم السابع) كممثلة للمواقع الإلكترونية الصحفية الخاصة.

إجراءات الصدق والثبات

- **أولا: إجراءات الصدق:** تحققت الباحثة من صدق أداة تحليل المضمون عبر عرض استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام الرقمي والصحافة التنموية، حيث قاموا بمراجعة فئات التحليل، محاور الدراسة، ومستوى تمثيلها لمفاهيم القيم المهنية والأخلاقية والتغطية الإعلامية للتنمية المستدامة؛ وأقر المحكمون بصلاحية الأداة ودقتها العلمية والتطبيقية، مما يضمن الصدق الظاهري لها ومدى قدرتها على قياس الظاهرة البحثية محل الدراسة.
- **ثانيا: إجراءات الثبات:** للتأكد من ثبات أداة التحليل، اعتمدت الباحثة على إعادة الترميز بعد مرور أسبوع من التحليل الأولي، حيث تم تحليل عينة عشوائية بنسبة (٢١٪) من إجمالي العينة المدروسة، والتي بلغت (٩١) مادة إعلامية تشمل الأخبار، المقالات، والتفاعلات الجماهيرية على منصات الأهرام واليوم السابع.

- تم تنفيذ التحليل الأولي برمز (أ).
- وبعد أسبوع، أعيد التحليل باستخدام الرمز (ب).
- كما تم إجراء تحليل إضافي بالرمز (ج) من قبل محلل مستقل للتحقق من مستوى الدقة في التصنيف.

➢ **ولقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي التالية:-**

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2M}{(N1+N2)}$$

➢ **حيث:**

- **(M):** هو عدد الوحدات التي اتفق عليها المحللون.
- **(N1 + N2):** هو العدد الإجمالي للوحدات التي تم تحليلها، وهو (١٠٨).

جدول رقم (١) يوضح معامل الثبات لاستمارة تحليل المضمون

المرمزان	الخلاف	الاتفاق	نسبة الاتفاق
(أ)؛ (ب)	٢٨	٣٥٠	٩٢٪
(أ)؛ (ج)	٢١	٣٥٧	٩٤٪
(ب)؛ (ج)	٢٤	٣٥٤	٩٣.٦٪

- معامل الثبات بين (أ) ، و(ب)= $\frac{350\times2}{378} = 90$
- معامل الثبات بين (أ) ، و(ج)= $\frac{357\times2}{378} = 92$
- معامل الثبات بين (أب ، و(ج)= $\frac{354\times2}{378} = 91$

- وبناء على ذلك، فإن متوسط معامل الثبات العام بلغ (٩٣٪)، مما يشير إلى مستوى عال من الاتساق والموثوقية في نتائج التحليل، ويؤكد دقة الأداة المستخدمة في قياس مدى التزام الصحافة الرقمية بالقيم المهنية والأخلاقية في تغطية قضايا التنمية المستدامة.

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية للبحث

المجال الرئيسي الذي تندرج تحته المادة الإعلامية المنشورة بـ(عينة البحث)

جدول رقم (٢) يوضح المجال الرئيسي الذي تندرج تحته المادة الإعلامية المنشورة بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
التنمية البيئية	١٣	٢٣.٦٪	٨	٢٢.٢٪
التنمية الاجتماعية	٢٢	٤٠٪	١٢	٣٣.٣٪
التنمية الاقتصادية	١٤	٢٥.٤٪	٦	١٦.٦٪
تنمية شاملة (تجمع بين أكثر من بعد)	٦	١٠.٩٪	١٠	٢٧.٧٪
المجموع	٥٥	١٠٠٪	٣٦	١٠٠٪

- تشير البيانات الواردة في الجدول إلى توزيع المجالات الرئيسية التي تندرج تحتها المواد الإعلامية المنشورة في موقعي اليوم السابع وبوابة الأهرام، بما يعكس طبيعة التغطية الصحفية الرقمية لقضايا التنمية المستدامة؛ ولقد يلاحظ أن موقع بوابة الأهرام يولي اهتماما أكبر لقضايا التنمية الاجتماعية، حيث بلغت نسبة المواد المنشورة في هذا المجال (٤٠٪)، مقارنة بموقع اليوم السابع الذي سجل (٣٣.٣٪)، مما يشير إلى تركيز بوابة الأهرام بشكل أكبر على القضايا المجتمعية وتأثيرها على التنمية المستدامة؛ أما فيما يخص التنمية البيئية، فقد سجل موقع بوابة الأهرام نسبة أعلى بلغت (٢٣.٦٪) مقارنة بـ(اليوم السابع) الذي نشر (٢٢.٢٪) من مواده الإعلامية ضمن هذا المجال، مما يعكس اهتمام الموقعين بتغطية القضايا البيئية، لكن بفارق طفيف لصالح بوابة الأهرام؛ وفيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية، كان لموقع بوابة الأهرام النصيب الأكبر أيضا، حيث بلغت نسبة تغطيته (٢٥.٤٪)، في حين لم تتجاوز هذه النسبة في اليوم السابع (١٦.٦٪)، مما يدل على ميل بوابة الأهرام إلى تسليط الضوء على القضايا الاقتصادية وتأثيرها في التنمية المستدامة بشكل أكثر وضوحا من اليوم السابع.
- أما بالنسبة للفئة التي تمثل التغطية الشاملة، أي التي تجمع بين أكثر من بعد من أبعاد التنمية، فقد كانت النسبة في موقع اليوم السابع (٢٧.٧٪)، وهي نسبة أعلى مقارنة بموقع

بوابة الأهرام الذي لم تتجاوز فيه التغطية الشاملة (١٠.٩٪)، مما يعكس توجه اليوم السابع نحو تقديم رؤية متكاملة تربط بين الأبعاد البيئية، الاجتماعية، والاقتصادية للتنمية المستدامة.

- **بشكل عام**، تعكس هذه الأرقام وجود اختلافات واضحة بين الموقعين في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة، حيث يركز بوابة الأهرام بشكل أكبر على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بينما يتبنى اليوم السابع نهجا أكثر شمولية في تناول قضايا التنمية، مما يبرز الفروق التحريرية بين الموقعين في معالجة الموضوعات ذات الصلة بالقيم المهنية والأخلاقية في الصحافة الرقمية.

القضايا الفرعية التي تتناولها المادة الإعلامية المنشورة بـ(عينة البحث)

جدول رقم (٣) يوضح القضايا الفرعية التي تتناولها المادة الإعلامية المنشورة بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
تغير المناخ	١٧	٢٢.٣٪	١٤	١٢.٨٪
الفقر والبطالة	١٢	١٥.٧٪	١٨	١٦.٥٪
الطاقة المتجددة	٧	٩.٢٪	٢٢	٢٠.١٪
العدالة الاجتماعية	١٣	١٧.١٪	١٤	١٢.٨٪
التعليم والتطوير المهني	١٥	١٩.٧٪	١٨	١٦.٥٪
استراتيجيات الدولة لتحقيق التنمية	١٢	١٥.٧٪	٢٣	٢١.١٪
أخرى	٠	٠٪	٠	٠٪
المجموع	٧٦	١٠٠٪	١٠٩	١٠٠٪

- تعكس البيانات الواردة في الجدول توزيع القضايا الفرعية التي تتناولها المواد الإعلامية المنشورة في موقعي اليوم السابع وبوابة الأهرام، وهو ما يوضح أولويات كل موقع في تغطية موضوعات التنمية المستدامة؛ فيلاحظ أن قضية تغير المناخ حظيت باهتمام أكبر في بوابة الأهرام بنسبة (٢٢.٣٪)، مقارنة باليوم السابع الذي لم تتجاوز فيه نسبة التغطية (١٢.٨٪)، مما يعكس توجه بوابة الأهرام نحو إبراز القضايا البيئية وتأثيرها على التنمية المستدامة بشكل أكثر وضوحا.
- أما فيما يخص قضيتي الفقر والبطالة والعدالة الاجتماعية، فتقارب التناول بين الموقعين إلى حد ما، حيث سجلت بوابة الأهرام نسبة (١٥.٧٪) لقضية الفقر والبطالة مقابل (١٦.٥٪) في اليوم السابع، بينما حظيت العدالة الاجتماعية بنسبة (١٧.١٪) في بوابة

الأهرام مقارنة بـ(١٢.٨٪) في اليوم السابع، وهو ما يشير إلى اهتمام بوابة الأهرام النسبي بتغطية الجوانب الاجتماعية للتنمية المستدامة مقارنة باليوم السابع.

- أما فيما يتعلق بموضوع الطاقة المتجددة، فقد كانت التغطية في اليوم السابع أعلى بشكل ملحوظ، حيث بلغت (٢٠.١٪) مقارنة بـ(٩.٢٪) في بوابة الأهرام، مما يدل على اهتمام اليوم السابع بقضايا الاستدامة البيئية والتقنيات الحديثة في الطاقة بشكل أكبر من بوابة الأهرام.
- وفيما يخص التعليم والتطوير المهني، فقد تقاربت نسبة التغطية بين الموقعين، حيث بلغت (١٩.٧٪) في بوابة الأهرام مقابل (١٦.٥٪) في اليوم السابع، وهو ما يشير إلى اهتمام متوازن بين الموقعين في تسليط الضوء على أهمية التعليم كعامل أساسي في تحقيق التنمية المستدامة.
- أما استراتيجيات الدولة لتحقيق التنمية، فقد ركز عليها اليوم السابع بنسبة (٢١.١٪)، وهي النسبة الأعلى مقارنة ببوابة الأهرام التي سجلت (١٥.٧٪)، مما يعكس توجه اليوم السابع نحو إبراز الجهود الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة بشكل أكثر وضوحا.

اتجاهات التغطية الإعلامية بـ(عينة البحث)

جدول رقم (٤) يوضح اتجاهات التغطية الإعلامية بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
تغطية إيجابية (إبراز النجاحات والتقدم)	١٣	٣٦.١٪	٣٢	٥٨.١٪
تغطية محايدة (عرض متوازن بين الإيجابيات والسلبيات)	٢٣	٦٣.٨٪	٢٣	٤١.٨٪
تغطية سلبية (نقد الأداء وكشف التحديات)	٠	٠٪	٠	٠٪
المجموع	٣٦	١٠٠٪	٥٥	١٠٠٪

- يتضح من الجدول أن اليوم السابع يميل إلى التغطية الإيجابية، حيث بلغت نسبة المحتوى الذي يبرز النجاحات والتقدم المحرز (٥٨.١٪) من إجمالي المواد الإعلامية المنشورة، مقارنة ببوابة الأهرام التي لم تتجاوز فيها التغطية الإيجابية (٣٦.١٪)؛ ويشير هذا إلى أن اليوم السابع يركز بشكل أكبر على إبراز الإنجازات والمشاريع الناجحة التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وهو ما قد يعكس توجها داعما للجهود الحكومية والإنجازات في هذا المجال؛ وفي المقابل، تميزت تغطية بوابة الأهرام بكونها أكثر حيادية، حيث بلغت نسبة المحتوى الذي يقدم عرضا متوازنا بين الإيجابيات والسلبيات (٦٣.٨٪)، مقارنة بـ(٤١.٨٪) في اليوم السابع؛ ويشير ذلك إلى أن بوابة الأهرام تتبنى

أسلوبا تحليليا يعرض الجوانب المختلفة لقضايا التنمية، مما يعزز الموضوعية في تناول هذه القضايا ويتيح للقارئ تكوين صورة شاملة عن النجاحات والتحديات في آنٍ واحد.

الأسلوب التحريري المستخدم في عرض الموضوع بـ(عينة البحث)

جدول رقم (٥) يوضح الأسلوب التحريري المستخدم في عرض الموضوع بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
أسلوب سردي خبري	١٣	١٩.٤٪	١٢	٢٠٪
أسلوب تحليلـي نقدي	٢٢	٣٢.٨٪	١٣	٢١.٦٪
أسلوب قصصي إنساني	١٨	٢٦.٨٪	١٤	٢٣.٣٪
أخري	١٤	٢٠.٨٪	٢١	٣٥٪
المجموع	٦٧	١٠٠٪	٦٠	١٠٠٪

- يتضح من الجدول أن اليوم السابع قد اعتمد بنسبة كبيرة على الأساليب المتنوعة، حيث جاء الأسلوب السردي الخبري بنسبة (٢٠٪)، مما يشير إلى استخدامه لنقل المعلومات والأحداث بأسلوب مباشر وموضوعي؛ وبالمقابل، بلغت نسبة الاعتماد على الأسلوب السردي في بوابة الأهرام (١٩.٤٪)، وهي نسبة متقاربة، مما يعكس اعتماد الصحيفتين على هذا الأسلوب كأسلوب تقليدي في نقل الأخبار المرتبطة بالتنمية المستدامة.
- أما فيما يتعلق بالأسلوب التحليلي النقدي، فقد استخدمه بوابة الأهرام بنسبة (٣٢.٨٪)، وهي نسبة تفوق نظيرتها في اليوم السابع التي بلغت (٢١.٦٪)؛ ويشير ذلك إلى أن بوابة الأهرام تميل إلى تقديم معالجة تحليلية أكثر تعمقا لقضايا التنمية المستدامة، بحيث تستعرض أبعادها المختلفة وتطرح رؤى نقدية حولها؛ وعلى النقيض، فإن اليوم السابع يميل إلى تقليل الاعتماد على التحليل النقدي، وهو ما قد يفسر توجهه نحو إبراز الإنجازات دون التعمق في الجوانب النقدية.
- أما الأسلوب القصصي الإنساني، فقد استخدم بنسبة (٢٣.٣٪) في اليوم السابع مقابل (٢٦.٨٪) في بوابة الأهرام، مما يعكس اهتمام الموقعين بتقديم قصص وتجارب إنسانية تتعلق بالتنمية المستدامة، وهو ما يعزز الجانب العاطفي والتفاعلي مع الجمهور.
- ومن المثير للاهتمام أن نسبة كبيرة من المحتوى في اليوم السابع تم تصنيفه ضمن فئة "أساليب أخرى"، حيث بلغت النسبة (٣٥٪)، مقارنة بـ(٢٠.٨٪) في بوابة الأهرام؛ وقد يشير هذا إلى استخدام الموقع لأساليب متنوعة مثل التقارير الميدانية، المقابلات، أو حتى الأساليب التفاعلية الحديثة مثل المحتوى المصور والفيديوهات التوضيحية، مما يعكس مرونة أكبر في تناول الموضوعات.

نوع الأدلة المستخدمة لدعم المادة الإعلامية بـ(عينة البحث)

جدول رقم (٦) يوضح نوع الأدلة المستخدمة لدعم المادة الإعلامية بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
مصادر غير موثقة	١١	١٨.٩٪	١٢	١٦.٩٪
تجارب وشهادات شخصية	١٢	٢٠.٦٪	١٧	٢٣.٩٪
إحصائيات وبيانات رسمية	١٧	٢٩.٣٪	١٥	٢١.١٪
آراء خبراء ومتخصصين	١٨	٣١٪	٢٧	٣٨٪
أخري	٠	٠٪	٠	٠٪
المجموع	٥٨	١٠٠٪	٧١	١٠٠٪

يتضح من الجدول أن آراء الخبراء والمتخصصين كانت الأكثر استخداما في كلا الموقعين، حيث شكلت (٣٨٪) من الأدلة المستخدمة في اليوم السابع، مقابل (٣١٪) في بوابة الأهرام؛ وهذا يشير إلى اعتماد الصحيفتين على التحليل المتخصص والمعلومات المستندة إلى رؤية مهنية، مما يعزز من مصداقية المحتوى ويمنحه عمقاً معرفيا أكبر.

- أما الإحصائيات والبيانات الرسمية، فقد احتلت المرتبة الثانية في بوابة الأهرام بنسبة (٢٩.٣٪)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة في اليوم السابع بنسبة (٢١.١٪)؛ ويعكس ذلك ميل بوابة الأهرام إلى تقديم تغطية أكثر استنادا إلى الأرقام والبيانات الرسمية، وهو ما يعزز من الطابع الموضوعي للتغطية الإعلامية؛ وفي المقابل، اعتمد اليوم السابع بدرجة أكبر على التجارب والشهادات الشخصية بنسبة (٢٣.٩٪) مقارنة بـ(٢٠.٦٪) في بوابة الأهرام، وهو ما يشير إلى توجهه نحو إبراز البعد الإنساني للقضايا التنموية عبر القصص الواقعية والتجارب الحياتية.
- ومن المثير للانتباه أن المصادر غير الموثقة وجدت لها حيزاً في كلا الموقعين، حيث بلغت نسبتها (١٦.٩٪) في اليوم السابع و(١٨.٩٪) في بوابة الأهرام؛ ورغم أنها لا تمثل النسبة الأكبر، إلا أن وجودها قد يثير تساؤلات حول دقة بعض المعلومات المنشورة ومدى توافقها مع المعايير المهنية والأخلاقية في الصحافة الرقمية.

نوع المضامين التوضيحية البصرية بالمواد المنشورة بـ(عينة البحث)

جدول رقم (٧) يوضح نوع المضامين التوضيحية البصرية بالمواد المنشورة بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
صور	٨	٢٢.٢٪	٧	١٢.٧٪
فيديوهات	٥	١٣.٨٪	٦	١٠.٩٪
إنفوغرافيك	٤	١١.١٪	٥	٩٪
لا يوجد	١٩	٥٢.٧٪	٣٧	٦٧.٢٪
المجموع	٣٦	١٠٠٪	٥٥	١٠٠٪

- تشير الإحصاءات إلى أن نسبة كبيرة من المواد الإعلامية المنشورة تفتقر إلى أي مضامين بصرية، حيث بلغت هذه النسبة (٦٧.٢٪) في اليوم السابع و(٥٢.٧٪) في بوابة الأهرام، مما يشير إلى اعتماد غالبية التغطيات على النصوص المكتوبة فقط دون تعزيزها بوسائل بصرية توضيحية؛ وبالنظر إلى المضامين التوضيحية المستخدمة، نجد أن الصور كانت الأكثر استخداما في كلا الموقعين، حيث بلغت نسبتها (٢٢.٢٪) في بوابة الأهرام مقابل (١٢.٧٪) في اليوم السابع؛ ولقد يعكس ذلك اهتماما نسبيا بتوفير دعم بصري للمحتوى، لكنه لا يزال محدودا مقارنة بأهمية الصورة في إيصال الرسائل الإعلامية بفعالية أكبر.
- أما الفيديوهات فقد تم استخدامها بنسبة أقل، حيث بلغت (١٣.٨٪) في بوابة الأهرام و(١٠.٩٪) في اليوم السابع، مما يعكس توظيفا محدودا لهذا النوع من الوسائط، على الرغم من أهميته في تعزيز التفاعل الرقمي مع الجمهور، خاصة في الصحافة الإلكترونية التي تعتمد على المحتوى المتعدد الوسائط.
- وفيما يتعلق باستخدام الإنفوغرافيك، فقد جاءت نسبته أقل من باقي الوسائط البصرية، حيث بلغ (١١.١٪) في بوابة الأهرام و(٩٪) في اليوم السابع؛ وهذا يشير إلى ضعف استثمار هذه الوسيلة البصرية الفعالة، التي يمكن أن تسهم في تبسيط القضايا المعقدة وعرض البيانات الإحصائية بطرق أكثر جذبا وسهولة في الفهم؛ وبناء على هذه النتائج، يتضح أن كلا الموقعين يعتمدان بشكل أساسي على النصوص المكتوبة دون إيلاء اهتمام كاف بتوظيف العناصر البصرية التي يمكن أن تعزز جودة التغطية الإعلامية، لا سيما في القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة التي تستدعي استخدام وسائل توضيحية تسهل استيعاب المعلومات المعقدة.

- وعليه، فإن تعزيز استخدام الوسائط البصرية المتنوعة، مثل الإنفوغرافيك والفيديوهات، يمكن أن يساهم في رفع مستوى التفاعل والوضوح، مما يعزز من تأثير الصحافة الرقمية في توجيه الخطاب الإعلامي نحو التنمية المستدامة بشكل أكثر فاعلية.

المصادر التي تم الاعتماد عليها في إعداد المواد المنشورة بـ(عينة البحث)

جدول رقم (٨) يوضح المصادر التي تم الاعتماد عليها في إعداد المواد المنشورة بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
مصادر رسمية (بيانات حكومية وتقارير دولية)	١٣	٣٦.١٪	٢٤	٤٣.٦٪
مصادر ميدانية (مقابلات، تحقيقات)	١٢	٣٣.٣٪	٢٣	٤١.٨٪
مصادر إعلامية أخرى	١١	٣٠.٥٪	٨	١٤.٥٪
المجموع	٣٦	١٠٠٪	٥٥	١٠٠٪

- تعكس نتائج الجدول رقم (٨) طبيعة المصادر التي استندت إليها المواد الإعلامية المنشورة في موقعي اليوم السابع وبوابة الأهرام عند تناول قضايا التنمية المستدامة؛ ومن الملاحظ أن المصادر الرسمية، مثل البيانات الحكومية والتقارير الدولية، كانت الأكثر استخداما في كلا الموقعين، حيث بلغت نسبتها (٤٣.٦٪) في اليوم السابع و(٣٦.١٪) في بوابة الأهرام؛ ويشير ذلك إلى أن التغطية الإعلامية تعتمد بشكل أساسي على المعلومات الصادرة عن الجهات الرسمية، مما يعزز من مصداقية المحتوى، لكنه قد يحد من التناول النقدي أو التحليلي للقضايا المطروحة.
- أما المصادر الميدانية، والتي تشمل المقابلات والتحقيقات، فقد حظيت بحضور قوي في التغطية الإعلامية، حيث بلغت نسبتها (٤١.٨٪) في اليوم السابع و(٣٣.٣٪) في بوابة الأهرام؛ ويعكس ذلك اهتماما نسبياً بجمع المعلومات المباشرة من الميدان، وهو أمر ضروري في تناول موضوعات التنمية المستدامة التي تتطلب تسليط الضوء على تجارب الأفراد والمؤسسات المعنية بالتنمية؛ إلا أن هذا التوجه لا يزال بحاجة إلى تعزيز ليواكب المعايير الصحفية الحديثة التي تعتمد بشكل أكبر على الصحافة الاستقصائية والتغطيات الميدانية المعمقة.
- وفي المقابل، كانت نسبة الاعتماد على المصادر الإعلامية الأخرى، مثل المواقع الإخبارية والصحف، أعلى في بوابة الأهرام (٣٠.٥٪) مقارنة بـ اليوم السابع (١٤.٥٪)،

مما يشير إلى أن بوابة الأهرام تميل إلى إعادة نشر معلومات من مصادر إعلامية أخرى، وهو ما قد يؤثر على تفرد التغطية الإعلامية وجودة المحتوى؛ وبينما يظهر اليوم السابع اعتمادا أقل على هذه المصادر، ما يعكس توجها نحو إنتاج محتوى أكثر استقلالية.

- وبناء على هذه المعطيات، يتضح أن الصحافة الرقمية في كلا الموقعين تعتمد بشكل أساسي على المصادر الرسمية والميدانية، مع تفاوت في مستوى الاستقلالية الصحفية؛ ويعد تعزيز الاعتماد على التغطيات الاستقصائية والتفاعل المباشر مع مصادر متنوعة، بما في ذلك خبراء التنمية والمواطنين المتأثرين بالسياسات التنموية، أمرا ضروريا لضمان تغطية إعلامية متكاملة وعميقة لقضايا التنمية المستدامة.

الفئات المستهدفة من إعداد المواد المنشورة بـ(عينة البحث)

جدول رقم (٩) يوضح الفئات المستهدفة من إعداد المواد المنشورة بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
الجمهور العام	٧	١٥.٩٪	٨	١٠.٩٪
فئة أكاديمية أو بحثية	٨	١٨.١٪	١٨	٢٤.٦٪
صناع القرار والسياسيون	٢٥	٥٦.٨٪	٣٩	٥٣.٤٪
رجال الأعمال والمستثمرون	٤	٩٪	٨	١٠.٩٪
المجموع	٤٤	١٠٠٪	٧٣	١٠٠٪

- يظهر الجدول رقم (٩) الفئات التي استهدفتها التغطية الإعلامية في موقعي اليوم السابع وبوابة الأهرام عند تناول موضوعات التنمية المستدامة؛ ولقد يتضح أن الفئة الأكثر استهدافا هي صناع القرار والسياسيون، حيث بلغت نسبة المواد الموجهة لهم (٥٣.٤٪) في اليوم السابع و(٥٦.٨٪) في بوابة الأهرام؛ ولقد يشير ذلك إلى أن التغطية الإعلامية تركز بشكل أساسي على الخطاب الموجه إلى الجهات الحكومية والسياسية، وهو ما يعكس الطابع الرسمي في تناول قضايا التنمية، حيث تبرز السياسات والاستراتيجيات الحكومية دون تركيز كاف على التفاعل مع فئات المجتمع الأخرى.
- أما الفئة الأكاديمية والبحثية، فتمثل نسبة معتدلة من الجمهور المستهدف، إذ بلغت (٢٤.٦٪) في اليوم السابع و(١٨.١٪) في بوابة الأهرام؛ ويعكس ذلك اهتماما نسبياً بإثراء النقاش الأكاديمي حول قضايا التنمية من خلال تقديم تحليلات وبيانات يمكن الاستفادة

منها في الأبحاث والدراسات، لكنه لا يرتقي إلى مستوى الاهتمام الكافي لتعزيز دور البحث العلمي في رسم السياسات الإعلامية.

- فيما يتعلق بـ الجمهور العام، كانت نسبة التغطية الموجهة إليه منخفضة، حيث بلغت (١٠.٩٪) في اليوم السابع و(١٥.٩٪) في بوابة الأهرام؛ ويشير ذلك إلى ضعف التركيز على الجمهور العادي، مما قد يقلل من التأثير التوعوي للإعلام فيما يتعلق بقضايا التنمية؛ فمن المفترض أن تسعى التغطية الإعلامية إلى تقديم محتوى أكثر تبسيطًا وشمولًا للفئات غير المتخصصة لضمان نشر الوعي العام بالقضايا التنموية.
- أما رجال الأعمال والمستثمرون، فقد حظوا بأقل نسبة استهداف، حيث بلغت (١٠.٩٪) في اليوم السابع و(٩٪) في بوابة الأهرام؛ وهذا يشير إلى أن المحتوى الإعلامي لا يركز بشكل كاف على تقديم معلومات تحفز مشاركة القطاع الخاص في دعم التنمية المستدامة.
- بناء على هذه النتائج، يبدو أن التغطية الإعلامية في كلا الموقعين تركز بشكل رئيسي على صناع القرار والسياسيين، بينما تتراجع نسبة الاستهداف للفئات الأخرى، خصوصا الجمهور العام والمستثمرين؛ ويستوجب ذلك إعادة النظر في استراتيجيات المحتوى الإعلامي لضمان تحقيق توازن أكبر بين الفئات المستهدفة، بما يعزز دور الإعلام في زيادة الوعي المجتمعي وتشجيع مشاركة مختلف الفئات في قضايا التنمية.

مدي تأثير الجهات الفاعلة في التغطية الإعلامية بـ(عينة البحث)

جدول رقم (١٠) يوضح مدي تأثير الجهات الفاعلة في التغطية الإعلامية بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
نعم، بشكل بارز	٩	٢٥٪	٢٤	٤٣.٦٪
نعم، لكن بشكل محدود	٨	٢٢.٢٪	٢٣	٤١.٨٪
لا يوجد ذكر لهذه الجهات	١٩	٥٢.٧٪	٨	١٤.٥٪
المجموع	٣٦	١٠٠٪	٥٥	١٠٠٪

- تكشف نتائج الجدول رقم (١٠) عن مدى تأثير الجهات الفاعلة في التغطية الإعلامية بعينة البحث، حيث أظهرت البيانات تباينا واضحا بين موقعي اليوم السابع وبوابة الأهرام في إبراز دور هذه الجهات؛ فقد سجل موقع اليوم السابع نسبة (٤٣.٦٪) للمواد التي أظهرت تأثير الجهات الفاعلة بشكل بارز، وهو ما يعكس تركيزا واضحا على إبراز دور المؤسسات الحكومية، المنظمات الدولية، والجهات ذات الصلة في تناول القضايا التنموية؛

وعلى الرغم من ذلك، فإن نسبة المواد التي أشارت إلى هذه الجهات لكن بشكل محدود بلغت (٤١.٨٪)، مما يعني أن التغطية لم تكن دائما تفصيلية في استعراض تأثير هذه الجهات، بل اكتفت بالإشارة إليها دون تحليل معمق لدورها؛ أما في بوابة الأهرام، فقد بدا تأثير الجهات الفاعلة أقل بروزا، حيث لم تتجاوز نسبة التغطية التي أبرزت دور هذه الجهات بشكل بارز (٢٥٪)، وهي نسبة أقل بكثير مقارنة بموقع اليوم السابع؛ كما أن نسبة المواد التي أشارت إلى هذه الجهات ولكن بشكل محدود لم تتجاوز (٢٢.٢٪)، مما يعكس ضعفا في التركيز على دور المؤسسات الفاعلة في القضايا المطروحة؛ والأمر الأكثر وضوحا هو أن (٥٢.٧٪) من المواد المنشورة في بوابة الأهرام لم تتضمن أي ذكر للجهات الفاعلة.

شكل المادة الصحفية المنشورة بـ(عينة البحث)

جدول رقم (١١) يوضح شكل المادة الصحفية المنشورة بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
خبر بسيط	٩	٢٥٪	١٠	١٨.١٪
مقال تحليلي	٨	٢٢.٢٪	٢٣	٤١.٨٪
تقرير إخباري	١٠	٢٧.٧٪	٨	١٤.٥٪
تحقيق صحفي	٩	٢٥٪	١٤	٢٥.٤٪
المجموع	٣٦	١٠٠٪	٥٥	١٠٠٪

- تكشف نتائج الجدول رقم (١١) حول شكل المادة الصحفية المنشورة بعينة البحث عن تباين واضح بين موقعي اليوم السابع وبوابة الأهرام في اعتماد الأشكال الصحفية المختلفة؛ فقد أظهرت البيانات أن موقع اليوم السابع يعتمد بشكل كبير على المقالات التحليلية، حيث بلغت نسبة هذا الشكل الصحفي (٤١.٨٪)، مما يعكس توجه الموقع نحو تقديم رؤى تحليلية معمقة حول القضايا المطروحة، مع التركيز على التفسيرات والتوقعات المستقبلية بدلاً من الاقتصار على العرض الإخباري المباشر؛ أما التقارير الإخبارية، فقد بلغت نسبتها (١٤.٥٪) فقط، مما يشير إلى أن الموقع لا يعتمد بشكل أساسي على التقارير التي تقدم سردا للوقائع المدعومة بالمعلومات، بل يفضل التحليل والتفسير؛ وفي المقابل، أظهرت نتائج بوابة الأهرام أن الشكل الأكثر استخداما في الموقع هو التقرير الإخباري بنسبة (٢٧.٧٪)، وهو ما يعكس اهتمام الموقع بتقديم تغطيات إخبارية قائمة على السرد والتفاصيل دون الميل إلى التحليل العميق؛ كما أن نسبة الأخبار البسيطة في

بوابة الأهرام بلغت (٢٥٪)، وهي نسبة أعلى مقارنة باليوم السابع (١٨.١٪)، مما يدل على تركيز الموقع على تقديم الأخبار المباشرة دون إضافة تفسير أو تحليل معمق؛ وعلى الرغم من ذلك، فإن التحقيقات الصحفية في بوابة الأهرام سجلت نسبة مماثلة لما هي عليه في اليوم السابع، حيث بلغت (٢٥٪) و(٢٥.٤٪) على التوالي، ما يشير إلى اهتمام متقارب في استخدام التحقيق كوسيلة للكشف عن خلفيات القضايا المطروحة.

- وعند مقارنة الموقعين، يتضح أن اليوم السابع يعتمد بشكل أكبر على المقالات التحليلية التي تفسر الأحداث وتضعها في سياق أوسع، بينما يميل بوابة الأهرام إلى تقديم محتوى أقرب إلى التغطية الإخبارية التقليدية عبر الأخبار البسيطة والتقارير الإخبارية؛ ويعكس هذا التباين اختلافاً في التوجه التحريري بين الموقعين، حيث يركز اليوم السابع على التحليل والاستشراف، بينما يفضل بوابة الأهرام تقديم المعلومات بطريقة إخبارية مباشرة مع التركيز على السرد الإخباري.

شكل العبارات الصحفية المستخدمة المنشورة بـ(عينة البحث)

جدول رقم (١٢) يوضح شكل العبارات الصحفية المستخدمة المنشورة بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
حقائق مؤكدة	٢٣	٦٣.٨٪	٤٦	٨٣.٦٪
مصدر المعلومة	٨	٢٢.٢٪	٤	٧.٢٪
تعليق نقلاً عن مصدر	٥	١٣.٨٪	٥	٩٪
المجموع	٣٦	١٠٠٪	٥٥	١٠٠٪

- يظهر تحليل العبارات الصحفية المستخدمة في المواد المنشورة بعينة البحث، وفقاً للجدول رقم (١٢)، تبايناً واضحاً بين موقعي اليوم السابع وبوابة الأهرام من حيث التركيز على نوعية العبارات المستخدمة لنقل المعلومات؛ ولقد يتضح أن موقع اليوم السابع يعتمد بشكل كبير على تقديم حقائق مؤكدة، حيث شكلت هذه الفئة نسبة (٨٣.٦٪) من العبارات الصحفية المستخدمة، مما يشير إلى توجهه نحو تقديم محتوى يعتمد على معلومات مباشرة وجازمة دون الحاجة إلى الإشارة إلى مصادرها بشكل متكرر؛ وفي المقابل، كانت نسبة استخدام العبارات التي تشير إلى مصدر المعلومة محدودة جداً، حيث بلغت (٧.٢٪) فقط، بينما لم تتجاوز العبارات التي تعتمد على تعليقات منقولة عن مصادر نسبة (٩٪).

- أما بوابة الأهرام، فقد أظهر توزيعا أكثر تنوعا في استخدام العبارات الصحفية، حيث كانت نسبة العبارات التي تتضمن حقائق مؤكدة أقل من تلك المسجلة في اليوم السابع، إذ بلغت (٦٣.٨٪)، مما يعكس اعتماد الموقع بشكل أكبر على إبراز مصادر المعلومات أو الاستشهاد بتصريحات رسمية وغير رسمية؛ وقد سجلت العبارات التي تشير إلى مصدر المعلومة نسبة (٢٢.٢٪)، وهي نسبة أعلى بشكل ملحوظ من تلك المسجلة في اليوم السابع، مما يدل على توجه تحريري أكثر حرصا على إبراز المصادر؛ وكذلك، بلغت نسبة العبارات التي تنقل تعليقات عن مصادر (١٣.٨٪)، وهي أيضا نسبة أعلى مقارنة بموقع اليوم السابع، ما يشير إلى اعتماد بوابة الأهرام على تقديم تصريحات مقتبسة ضمن محتواه الصحفي.
- وبناء على هذه النتائج، يمكن القول إن اليوم السابع يعتمد على صياغة الأخبار بأسلوب مباشر ومؤكد، مع التركيز على المعلومات باعتبارها حقائق نهائية، مما قد يفسر على أنه محاولة لجذب القارئ من خلال تقديم محتوى يبدو أكثر يقينا؛ أما بوابة الأهرام، فيتبنى نهجا أكثر توثيقا، حيث يبرز المصادر بشكل أوضح ويعتمد على الاستشهاد بتصريحات وتعليقات، مما يمنح تغطيته طابعا أكثر دقة وتحقيقا؛ ولقد يعكس هذا التفاوت في الأسلوب التحريري اختلاف الاستراتيجية الإعلامية لكل من الموقعين، حيث يهدف اليوم السابع إلى تقديم محتوى سريع ومباشر، بينما يميل بوابة الأهرام إلى التركيز على المرجعية والاعتماد على المصادر في تقديم الأخبار.

أساليب الإقناع المستخدمة في المواد المنشورة بـ(عينة البحث)

جدول رقم (١٣) يوضح أساليب الإقناع المستخدمة في المواد المنشورة بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
شواهد	٧	١٩.٤٪	٩	١٦.٣٪
أدلة وإثباتات	٤	١١.١٥	٤	٧.٢٪
وقائع حية	٢٥	٦٩.٤٪	٤٢	٧٦.٣٪
المجموع	٣٦	١٠٠٪	٥٥	١٠٠٪

- يبرز تحليل أساليب الإقناع المستخدمة في المواد المنشورة ضمن عينة البحث، كما هو موضح في الجدول رقم (١٣)، اعتماد كل من موقع اليوم السابع وبوابة الأهرام على نهج مختلف في توظيف الأدوات الإقناعية داخل المحتوى الصحفي؛ ولقد يظهر أن الأسلوب الأكثر استخداما في كلا الموقعين هو الاعتماد على الوقائع الحية، حيث استحوذ على النسبة الأكبر من أساليب الإقناع المستخدمة، إذ بلغت (٧٦.٣٪) في اليوم السابع

و(٦٩.٤٪) في بوابة الأهرام؛ ويشير هذا إلى أن كلا الموقعين يركزان على تقديم أحداث ووقائع جارية تدعم مضمون المواد المنشورة، مما يعزز مستوى التأثير لدى القارئ عبر تقديم محتوى قائم على أحداث فعلية؛ أما الشواهد، فقد جاءت في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام، حيث شكلت (١٦.٣٪) في اليوم السابع و(١٩.٤٪) في بوابة الأهرام؛ ويعكس هذا التوجه رغبة الموقعين في توظيف أمثلة ملموسة أو حالات دراسية لدعم الحجج المقدمة داخل النصوص الصحفية، وهو ما يعزز مستوى المصداقية والتأثير لدى الجمهور المستهدف.

- وفي المقابل، كان استخدام الأدلة والإثباتات الأقل شيوعا، إذ لم تتجاوز نسبتها (٧.٢٪) في اليوم السابع، بينما بلغت (١١.١٪) في بوابة الأهرام؛ ويشير هذا إلى أن الموقعين لا يعتمدان بشكل كبير على تقديم أدلة علمية أو إحصائيات مكثفة لدعم المحتوى، وبدلا من ذلك يفضلان الاعتماد على الوقائع والشواهد باعتبارها أدوات أكثر تأثيرا في إيصال الرسائل الصحفية؛ وبناء على هذه النتائج، يمكن القول إن كلا الموقعين يعتمدان على الوقائع الحية كأداة رئيسية للإقناع، مما يعكس توجها نحو تعزيز الارتباط المباشر بين المحتوى الصحفي والأحداث الجارية، مع ميل بوابة الأهرام بشكل أكبر نحو دعم مواده بشواهد وأدلة مقارنة باليوم السابع؛ ويعكس هذا التفاوت اختلافا في الاستراتيجية التحريرية لكل موقع، حيث يبدو أن اليوم السابع يعتمد على أسلوب أكثر مباشرة وارتباطا بالوقائع اليومية، بينما يحرص بوابة الأهرام على توظيف عناصر إقناعية إضافية، مثل الشواهد والأدلة، لتعزيز مصداقية محتواه.

الفنون الصحفية المستخدمة في المواد المنشورة بـ(عينة البحث)

جدول رقم (١٤) يوضح الفنون الصحفية المستخدمة في المواد المنشورة بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
صورة خبرية	٢٣	٦٣.٨٪	٤٦	٨٣.٦٪
رسوم ومخططات	٨	٢٢.٢٪	٤	٧.٢٪
صورة من الأرشيف	٥	١٣.٨٪	٥	٩٪
المجموع	٣٦	١٠٠٪	٥٥	١٠٠٪

- تكشف البيانات الواردة في الجدول رقم (١٤) عن أن الفنون الصحفية المستخدمة في المواد المنشورة ضمن عينة البحث تميل بشكل أساسي إلى الصور الخبرية، حيث بلغت نسبتها (٨٣.٦٪) في موقع اليوم السابع و(٦٣.٨٪) في موقع بوابة الأهرام؛ ولقد يشير هذا إلى أن كلا الموقعين يعتمدان بشكل كبير على الصور الفوتوغرافية الحديثة المصاحبة

للأحداث والتقارير الصحفية، مما يعزز الجاذبية البصرية ويضفي مزيدا من المصداقية والتوثيق على المحتوى الإعلامي؛ ويبدو أن اليوم السابع يعتمد على الصور الخبرية أكثر من بوابة الأهرام، مما قد يعكس طبيعة توجهه نحو تقديم أخبار سريعة وتغطيات مرئية مكثفة.

- أما الرسوم والمخططات فقد جاءت في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام، لكنها سجلت نسبة أعلى في بوابة الأهرام (٢٢.٢٪) مقارنة باليوم السابع (٧.٢٪)؛ ويعكس ذلك حرص بوابة الأهرام على استخدام الأدوات التوضيحية مثل الرسوم البيانية والمخططات لتقديم المعلومات والبيانات بشكل أكثر تنظيميا وتحليليا، مما يسهل استيعاب القارئ للمضمون، خاصة في المواد التي تتطلب توضيحات رقمية أو إحصائية.
- في المقابل، كانت الصور الأرشيفية الأقل استخداما في كلا الموقعين، حيث سجلت (٩٪) في اليوم السابع و(١٣.٨٪) في بوابة الأهرام؛ ويشير هذا إلى أن الموقعين يفضلان استخدام صور حديثة ومباشرة بدلاً من اللجوء إلى أرشيف الصور، وهو ما يعكس توجها نحو تقديم محتوى محدث يعبر عن الواقع الحالي بدلاً من إعادة استخدام صور قديمة.

النطاق الجغرافي للتغطية المنشورة بـ(عينة البحث)

جدول رقم (١٥) يوضح النطاق الجغرافي للتغطية المنشورة بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
محلي (داخل مصر)	٢٣	٦٣.٨٪	٤٦	٨٣.٦٪
إقليمي (داخل المنطقة العربية)	٨	٢٢.٢٪	٤	٧.٢٪
عالمي (خارج المنطقة العربية)	٥	١٣.٨٪	٥	٩٪
المجموع	٣٦	١٠٠٪	٥٥	١٠٠٪

- تظهر نتائج الجدول رقم (١٥) اختلافاً في النطاق الجغرافي للتغطية الإعلامية بين موقعي اليوم السابع وبوابة الأهرام ضمن عينة البحث، حيث يبرز التوجه التحريري لكل منهما في التركيز على المستويات المختلفة من التغطية (المحلية، الإقليمية، والعالمية)؛ ويلاحظ أن موقع اليوم السابع يركز بشكل كبير على الأخبار المحلية داخل مصر، حيث بلغت نسبة التغطية المحلية فيه (٨٣.٦٪)، ما يشير إلى توجهه نحو تغطية القضايا الوطنية والشأن الداخلي المصري بشكل أساسي؛ وفي المقابل، فإن التغطية الإقليمية داخل المنطقة العربية

كانت محدودة، إذ لم تتجاوز (٧.٢٪)، بينما بلغت التغطية العالمية (٩٪)، ما يعكس اهتماما ثانويا بالأحداث خارج المنطقة العربية، مقارنة بالقضايا المصرية.

- أما بوابة الأهرام، فقد كان تركيزه على التغطية المحلية أيضا، لكن بنسبة أقل من اليوم السابع، حيث بلغت (٦٣.٨٪)، مما يدل على وجود اهتمام نسبي أكبر بتغطية القضايا الإقليمية والدولية؛ فقد جاءت التغطية الإقليمية بنسبة (٢٢.٢٪)، وهي نسبة أعلى بكثير من تلك المسجلة في اليوم السابع، مما يشير إلى توجه الموقع لتغطية الأحداث داخل العالم العربي بشكل أكثر وضوحا؛ كما أن التغطية العالمية سجلت (١٣.٨٪)، وهي أيضا أعلى من نسبة التغطية في اليوم السابع، مما قد يعكس سعي بوابة الأهرام إلى تقديم محتوى أكثر تنوعا يتجاوز الحدود المحلية.
- وبمقارنة الموقعين، نجد أن اليوم السابع يركز بشكل أساسي على القضايا الداخلية المصرية، بينما يميل بوابة الأهرام إلى تقديم تغطية أوسع تشمل الشأن الإقليمي والدولي إلى حد أكبر؛ ويعكس هذا التباين طبيعة الجمهور المستهدف لكل موقع، حيث يبدو أن اليوم السابع يوجه محتواه بدرجة أكبر إلى القراء المهتمين بالشأن المحلي، في حين تسعى بوابة الأهرام إلى تغطية أخبار ذات بعد عربي ودولي، ربما بسبب طبيعتها كمنصة إخبارية ذات طابع رسمي.

مدى الالتزام بالقيم المهنية والأخلاقية في المواد المنشورة بـ(عينة البحث)

جدول رقم (١٦) يوضح مدى الالتزام بالقيم المهنية والأخلاقية في المواد المنشورة بـ(عينة البحث)

الفئات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)
تجنب الإثارة والمبالغة	٩	٢٥٪	٢٤	٤٣.٦٪
الحياد والتوازن في الطرح	٨	٢٢.٢٪	٢٣	٤١.٨٪
الدقة في المعلومات المقدمة	١٩	٥٢.٧٪	٨	١٤.٥٪
المجموع	٣٦	١٠٠٪	٥٥	١٠٠٪

- توضح نتائج الجدول رقم (١٦) مدى التزام موقعي اليوم السابع وبوابة الأهرام بالقيم المهنية والأخلاقية في المواد الصحفية المنشورة ضمن عينة البحث، حيث تكشف الأرقام عن اختلافات واضحة بين الموقعين في التركيز على جوانب معينة من أخلاقيات الصحافة؛ وفي موقع اليوم السابع، يظهر أن المبدأ الأكثر التزاما به هو تجنب الإثارة والمبالغة، حيث بلغت نسبته (٤٣.٦٪)، مما يشير إلى أن الموقع يسعى إلى تقديم الأخبار بطريقة متوازنة، دون تضخيم الأحداث أو استخدام عناوين مثيرة قد تضلل القارئ؛ ويليه مبدأ الحياد والتوازن في الطرح بنسبة (٤١.٨٪)، وهو مؤشر على أن الموقع يحاول تقديم

تغطيات متوازنة تعكس وجهات النظر المختلفة، مع تجنب الانحياز الصريح لأي طرف؛ أما الدقة في المعلومات المقدمة، فقد جاءت بنسبة أقل مقارنة بالفئتين السابقتين، حيث بلغت (١٤.٥٪)، مما قد يعكس اعتماد الموقع على مصادر متعددة دون التحقق الدقيق من صحة جميع التفاصيل.

- أما في بوابة الأهرام، فتظهر النتائج أن التركيز الأكبر كان على الدقة في المعلومات المقدمة، حيث جاءت بنسبة (٥٢.٧٪)، وهو ما يعكس التزاما واضحا من الموقع بضمان صحة البيانات والمعلومات المنشورة، ربما نظرا لطبيعته كمنصة صحفية رسمية ذات ارتباط بالمؤسسات الإعلامية التقليدية في مصر؛ وعلى الرغم من ذلك، فإن نسبة الحياد والتوازن في الطرح جاءت أقل من اليوم السابع، حيث سجلت (٢٢.٢٪) فقط، مما قد يشير إلى أن الموقع قد يتبنى توجهات تحريرية محددة تؤثر على درجة التوازن في تناوله للقضايا؛ أما تجنب الإثارة والمبالغة، فقد سجل نسبة (٢٥٪)، وهي أقل بشكل ملحوظ مما هو عليه الحال في اليوم السابع، مما قد يعني أن بوابة الأهرام يستخدم بعض أساليب الجذب الإخباري أو العناوين المؤثرة لجذب القراء.
- وبمقارنة الموقعين، يتضح أن اليوم السابع يعطي أولوية أكبر لتجنب الإثارة والمبالغة، مع تركيز على الحياد والتوازن، بينما يتجه بوابة الأهرام إلى إعطاء الأولوية للدقة في نقل المعلومات، لكنه قد يكون أقل اهتماما بتجنب الإثارة أو تحقيق التوازن التام بين وجهات النظر المختلفة؛ ويعكس هذا التباين اختلاف السياسات التحريرية بين الموقعين، حيث يبدو أن اليوم السابع يسعى إلى تقديم محتوى تحليلي متوازن، بينما يركز بوابة الأهرام على الدقة والمصداقية كأولوية رئيسية في معالجته الإخبارية.

نتائج البحث

- أظهرت نتائج البحث تباينا واضحا بين "بوابة الأهرام" و"اليوم السابع" في تغطية قضايا التنمية، حيث ركزت الأولى على التحليل المتوازن مع اهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية، بينما ركز الثاني على الإنجازات الحكومية والتقنيات الحديثة بأسلوب أكثر تنوعا؛ كما اعتمد "اليوم السابع" بشكل أكبر على التغطية الإيجابية (٥٨.١٪) مقارنة بـ "الأهرام" التي اتسمت بالحياد والتحليل (٦٣.٨٪).

- وفي استخدام الأدلة، فضل "اليوم السابع" آراء الخبراء (٣٨٪) والتجارب الشخصية (٢٣.٩٪)، في حين اعتمدت "الأهرام" على البيانات والإحصائيات الرسمية (٢٩.٣٪)؛ ومن ناحية الأسلوب، تفوقت "الأهرام" في الطرح التحليلي النقدي (٣٢.٨٪)، بينما تنوعت أساليب "اليوم السابع" أكثر (٣٥٪)؛ أما من حيث الشكل البصري، فقد غلبت النصوص المكتوبة على المحتوى، مع محدودية استخدام الفيديوهات والإنفوغرافيك، مما أضعف التأثير البصري لكلا الموقعين.

توصيات البحث

- أوصي البحث بتعزيز التوازنِ والموضوعية في التغطية؛ فيجب أن يحرص "اليوم السابع" على تقديم محتوى أكثر توازنا بين الإيجابيات والسلبيات، مع زيادة التحليل النقدي، بينما يمكن لـ "بوابة الأهرام" تنويع الأساليب التحريرية لتشمل السرد والقصص الإنسانية لجذب الجمهور.
- توظيف البيانات والوسائط البصرية بفعالية؛ ولقد يوصى بزيادة الاعتماد على الإحصائيات والبيانات الرسمية لدعم المصداقية، مع تعزيز استخدام الوسائط البصرية مثل الفيديوهات والإنفوغرافيك لزيادة التأثير البصري للمحتوى.

المراجع

أ. المراجع العربية

١- أحمد، وداد هارون. (٢٠٢٣). مساهمة الصحافة الإلكترونية الإماراتية في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام, ٢٢(٣)، ٤٢١-٤٧٢.

٢- أميرة عبد العال البسيوني (٢٠٢٤م): أخلاقيات المهنة الصحفية في ظل التطورات التكنولوجية، القاهرة، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، ص ٧٣

٣- أميرة عبد العال البسيوني (٢٠٢٥م): "دور أخلاقيات المهنة الصحفية في تعزيز مصداقية المحتوي الاعلامي الرقمي حول التنمية المستدامة في مصر" دراسة تطبيقية مقارنة على موقعي (الأهرام- اليوم السابع)، القاهرة، مجلة الإعلام الرقمي والتنمية المستدامة، المجلد (٣)، العدد (٣)، ص ١٦٣-١٩٣

٤- البسيوني، أميرة عبدالعال (٢٠٢٤): تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية في ضوء أخلاقيات المهنة لدى القائمين بالاتصال؛ رسالة ماجستير، مجلة كلية الآداب، المجلد (١)، العدد (٧٠)، ص ١٩٣

٥- بشر، إبرير (٢٠١٠م): دراسات في تحليل الخطاب غير الأدبي، أربد، عالم الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، ص ٤٩

٦- ثامر ياسر البكري (٢٠٠١م): التسويق والمسئولية الاجتماعية، عمان، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، ص ٥٢

٧- جيهان سباق خليفة (٢٠٢٢م): تأثير التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية: دراسة ميدانية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا **TAM**، القاهرة، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، المجلد (٥، العدد (١٩)، ص ١-٤٥

٨- حبيش، هاجر حلمي (٢٠٢٣م): استخدام الصحافة المدفوعة بالبيانات في معالجة قضايا التنمية المستدامة على الصفحات الإخبارية للسوشيال ميديا وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها؛ القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الصحافة, ٢٠٢٣(٢٥)، ٦٧٩-٧٢٥.

٩- شدوان، على شبيه (٢٠٠٥م): الإعلان- المدخل والنظرية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ص ٦٣-٦٧

١٠- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٤م): نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، ص ٩٧-١٢١

١١- محمد حسام الدين (٢٠٠٣م): المسئولية الاجتماعية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولي، ص ٧

١٢- محمد عاطف غيث (٢٠٠٦م) قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولي؛ ص ٦٣

١٣- محمد عقوني (٢٠٢٣م) الصحافة الرقمية، القاهرة، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، ص ٢٥

ب. المراجع الأجنبية

1- Ahmadi, S. A. , Moradi, M. and Rahimizadeh, M. (2021): Investigate the Adherence of Sports Journalists and Sports Reporters to the Ethics of Journalism. Sport Physiology & Management Investigations, 12(4), 43-57.

2- Hofeditz, L., Jung, A. K., Mirbabaie, M., & Stieglitz, S. (2025): Ethical Guidelines for the Application of Generative AI in German Journalism. Digital Society, 4(1), 1-43.

3- Jamil, S. (2020). Journalism for sustainable development: The imperative of journalists' rights to freedom of expression and access to information for promoting sustainable development in Pakistan. *Journal of Applied Journalism & Media Studies*, *9*(3), 271-291.

4- McNeill, D. (2000): The concept of sustainable development. in Lee, K., Holland, A. and McNeill, D. (eds) Global Sustainable Development in the Twenty-First Century, Edinburgh University Press, Edinburgh, p10

5- Pavlovic, D. (2022): Education of journalism students and their perception of journalistic ethics. Facta Universitatis, Series: Teaching, Learning and Teacher Education, 059-072.

6- Sălcudean, M., Pintea, A., & Săvescu, R. (2023). Connecting sustainable development with media, journalism and communication programs in European universities. Studies in Business and Economics, 18(2), 290-302.